

محاكمة بلا سلة

تتعرض سائقي القطارات المصابين بصدمة ذكرت صحيفة «ذي انديانندنت» ان الحكومة البريطانية اصيحت على وشك الموافقة على اجراء تغييرات في القوانين لكي يستطيع سائقي القطارات الذين يعانون من صدمة عصبية بعد مرور القطار على أي شخص يتحرك بالقاء نفسه امام القطار، من المطالبة بالتعويض . والمعروف ان سائقي القطارات يمنعون من المطالبة بالتعويض عما يصيبون به من صدمات نفسية وعصبية في مثل هذه الحالات . الا ان وزارة الداخلية قررت الان اجراء تعديلات تضمن لهم ذلك الحق . كذلك يتوقع ان توافق الوزارة على اعطاء الاطفال الذين يتعرضون للإساءة او الاعتداء حق المطالبة بالتعويض من مهاجميهم . وذكرت الصحيفة ان عدد الأشخاص الذين يتحجبون او يحاولون الانتحار بالقاء انفسهم امام القطارات يبلغ اكثر من اربعمائة شخص في انجلترا وويلز وحدها .

تقصر حكومي في دعم مكافحة السرطان في بريطانيا قالت صحيفة «التايمز» ان إحدى المنظمات الخيرية التي تجري ابصارا على علاج السرطان اتهمت الحكومة البريطانية بعدم تقديم الدعم والقائيد اللازمين لاجراء الفحوص اللازمة على مجموعات سكانية مما قد يساعد على انقاذ ألفي شخص من المرض كل سنة . وقد بدأت الجمعية الخيرية حملة الان لجمع مبلغ مليوني جنيه لانشاء عيادة تجريبية لاجراء تلك الفحوص التي تساعد على تحري المرض في مراحله المبكرة جدا بالاساليب تختلف عن الاساليب المستخدمة حاليا .

العريس ٧٨ سنة والعروس ٤٢ ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان رجلا في الثامنة والسبعين من عمره انجبت له زوجته البالغة الثانية والأربعين من العمر مولودا ذكرا . وكان الرجل واسمه ميشيل فوكوا قد فقد زوجته الاولى منذ ١٥ سنة . وبقي عازبا طوال هذه السنوات الا ان تعرف الى زوجته الجديدة واسمها جينيل ريكبي فعرض عليها الزواج ووافقت برغم فرق السن بينهما .

بريطانيا ترحب بالمبادرات السورية

وقالت الصحيفة ان هذا الموضوع هو الذي جعل وزارة الخارجية البريطانية تفكر في الامر لان ليس هناك أي دليل على ان سورية أصبحت على وشك النجاح في اطلاق سراح الرهائن . كذلك تحرم بريطانيا على عدم الظهور بانها دخلت مساهمة في هذا الصدد . ولكن سورية لها الان سبعة آلاف جندي في بيروت الغربية . ولا شك في ان الحجة الرسمية التي تواجه الرهائن سيكون لها اثر كبير في اي رد بريطاني على التودد السوري . ولكن التوصل الى نتيجة صحيحة يقتضي بوضع تلك المسألة جانبا . فلهذه راي الصحيفة هو ما اذا كان استئناف العلاقات البريطانية مع سورية سيكون بقيادة بريطانيا وبالثقة والاستقرار في المنطقة وخدمة السعي الى السلام . ومن الطبيعي ان الاجابة عن هذه الاسئلة هي «نعم» برغم بعض التحفظات .

ومجرد بدء سورية في المبادرة الأخيرة يؤكد ان كل شيء سيكتمل على ما يرام لفترة من الزمن . وعليان ان تذكر ايضا ان سورية دولة عربية قوية وهي الدولة الوحيدة التي لديها رغبة في استعادة الأمن والنظام الى لبنان . كما انها تشكل عنصرا حيويا واساسيا في اي تسوية في الشرق الأوسط . ومن المؤكد ان قوات الاتصال المباشرة بين لندن ومشرق ستساعد على خدمة المصالح الغربية وستعطي بريطانيا صوتا اقوى في المنطقة ولا سيما في وقت اليوم الذي سيشهد فيه الرهائن الحرة .

«ذي انديانندنت»

عودة الفلسطينيين بقوة الى لبنان ومضاعفاتها

قالته مجلة «ميدل ايست انترناشيونال» ان التأكيد الجديد للوجود الفلسطيني في لبنان كما ظهر من الجولة الأخيرة من حرب المخيمات له مضاعفات نفسية وسياسية كبيرة على لبنان . فبينما يشير كل المراقبين الى البعد الاقليمي للصراع على المخيمات على اساس انه مرحلة جديدة من الصراع بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تجد ان الوجود الفلسطيني الجديد سيكتمل له بعدد الاثر على المستوى اللبناني لا الاقليمي .

صحيح ان النجاح الاخير الذي احرزه الفلسطينيون سيكتمل له بالطبع اثار اقليمية . فقد عززوا من مكانة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وزادوا من قوة قرص توحيد صفوف المنظمات الفلسطينية المختلفة . مع تشكيل نوع من التحدي للسلطة السورية في لبنان .

ولكن مثل هذا النجاح ، رغم اهميته للمعنويات الفلسطينية ، لا يحتمل ان يقرر توازن القوى اقليمية او محورية الصراع العربي - الإسرائيلي . فقد يستطيع الفلسطينيون الاحتفاظ بمكانتهم ولكنهم يدركون خيرا الادراك ان ظهورهم تستند الى الحاصل وان العودة الى قدر من الحرية في التحرك والعمل كما كان الوضع قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ امر لا يمكن

«ميدل ايست انترناشيونال»

تدمير بكتستاني لتكبول بعد غارة جوية قتلت ٦٠ شخصا

اسلام آباد - وكالات الأنباء: اعرب رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جويو عن اسفه بشأن وقوع أسوأ غارة جوية افغانية داخل الحدود الباكستانية عندما اخترقت طائرات افغانية سوفييتية الصنع المجال الجوي الباكستاني أمس الاول وقتلت ٦٠ شخصا وجرحوا اكثر من ٢٠٠ . وتعتبر هذه الغارة التي وقعت على قريةين بالقرب من ميرانشاه على بعد ١٧٥ كيلومترا جنوب غربي پيشاور أسوأ غارة من نوعها منذ التدخل السوفياتي في أفغانستان عام ١٩٧٩ . وحذر جويو من خطورة ما قد يحدث من ان الطائرات الباكستانية سوف تتقدم باتجاه أفغانستان في المستقبل . وذكر راديو اسلام ليد انطلق افغانية العربية أمس ان ست طائرات افغانية دخلت لواء باكستان وقتلت ست عشرة قتيلة مما أدى الى مقتل ثلاثين شخصا وجرح ستة وثلاثين آخرين . قالت ست طائرات بغية أخرى وقتلت اربع عشرة قتيلة مما أدى الى مقتل اربع عشرات الآخرين .

استجواب برلماني لثاشر حول مشروع «حرب النجوم»

لندن - وكالات الأنباء: يتنظر ان تراجعه رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر استجوابات مكتفة في مجلس العموم الاسبوع المقبل في اعقاب انداعات بانها لمت تازلت كبيرة للمتحدثين الاسرائيليين في سا يتعلق بتكنولوجيا برنامج الرئيس رونالد ريغان لبرص مدمج «حرب النجوم» . وتبين ان مسؤولين في شؤون الدفاع قولهم ان اتهامات قد وجهت لتاتشر بانها لم تعرض على مجلس بان يسمح للولايات المتحدة باجراء تجارب على مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء . وقالت وكالة بريس اسوسيشينز المحلية ان المسؤولين المذكورين قلوا ان وزير الخارجية البريطاني سير جوفري هون اندش من موقف متشدد . ولم يسرد اي تعليق من وزارة الخارجية البريطانية على هذه الاتهامات .

بسرعة

● اثنا - حرب زلزال قوي جبر امس جزيرة كيبوتيا غربي اليونان بلغت قوة ٥.٨ درجة على مقياس ريختر ولم تنزل اي تقارير فورية حول الخسائر او الاضرار . وقال معهد رصد الزلازل اليوناني ان الزلزال تركز على بعد عشرة كيلومترات من ساحل جزيرة كيبوتيا . ● واشتعل - نجح فر صناعي امريكي لارصاد الجوية اطلق فوق المحيط الاطلسي . وتم المسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية امس الاول بتشغيل محرك على متن الصاروخ ببطء على مدار ثلاث ايام فوق المحيط الاطلسي . وذكر راديو صوت امريكا ان خبراء الارصاد سوف يستخدمون القمر الصناعي الذي بلغت تكلفته ٥٥ مليون دولار للتكهن بالمعاصف التي تتشكل فوق البحر ثم تهدد البر بعد ذلك .

الدعوة لمساعدة موزامبيق ● الامم المتحدة - دعا السكرتير العام للامم المتحدة جافير بيريز دي كويلار الحكومات والمنظمات الخيرية الى تقديم اغاثة عاجلة ومساعدات انسانية لموزامبيق . وقال عبد الرحيم فرح مساعد السكرتير العام ان اكثر من مليون شخص في موزامبيق بلا مأوى وان اكثر من ٢٥٠.٠٠٠ قد نزحوا الى بلاد مجاورة وان الحاجة ملحة لاعداد امدادات غذائية وبهدية . ويذكر ان موزامبيق تعد احدى اشد بلاد العالم وان الحالة المعيشية فيها قاسية جدا . وزير خارجية الهند يزور يولندا ● نيودلهي - اعلن امس ان وزير الشؤون الخارجية الهندي ان.دي. تي.دي. سريغوم يزور يولندا في شهر ابريل (نيسان) المقبل ليلية لدعوة من نظيره وزير الخارجية الهولندي . ويذكر ان سريغوم هو الهندي الذي زار يولندا خلال زيارته ليولندا على اقلية لتلجج من الضربات المضاعفة . وكان وزير الشؤون الخارجية قد اجتمع يوم امس الاول مع الوفد الهولندي الذي يزور نيودلهي حاليا حيث بحث معهم الامور التي تهم البلدين والزيرة التي يزعم القام بها ليولندا .

ملاحم معركة جديدة بين ريجان والكونجرس حول السيطرة على مبيعات الأسلحة للخارج

واشنطن - وكالات الأنباء: تواجه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي عصفت بها لفة الساحة الامريكية لبرص متزايدة مع ارباع حجم العجز التجاري والفرق الواسع بين عملية تسييس مراجعة الكونجرس لتقويضات الأسلحة . وهذا ما سيحدثه بالسياسة إذا ما وضع مشروع قانون اقتراح من ريجان لتعديل قانون السيطرة على الأسلحة موضع تنفيذ . ويذكر مشروع قانون الذي اقترحه السيناتور جيمس جونسون وهو ديمقراطي من ولاية كاليفورنيا من كليفورنيا مل لكون في مجلس النواب في الشهر الماضي باخراج قرار جيمس الادارة الامريكية لسياسة المصالح الامنية الامريكية الجديدة في الشرق الأوسط وخيرها من العلم عن خط سري . ويذكر ان دراسة لشرطت لدراسة من قبل مركز سياسة الشرق الأوسط والامباح خري ميشل اوبسباني اند ريسيرتش سنتر في سان دييغو ان الكونجرس سيواجه ضغوطا لتعديل تقويضات الأسلحة في ابريل ١٩٨٧ . ومن جهة اخرى ، لما يذهب الى المحاسبة على لفتين من الدول غير انه يضيف الى الجمهورية الاولى عبارة «في يد طرف في اتفاقيات كاس ديدي او طرف في أي اتفاقية تستند الى هذه الاتفاقيات» . ويستمر دول المجموعة الخامسة في شراء أسلحة امريكية ما لم يتخلى الكونجرس من خلال تمرير قرار مشترك خلال ١٥ يوما . ويذكر ان لياي دول العالم - بما فيها الدول العربية والصينية - فان الامر يتطلب من الكونجرس اقرار حل مشكلة أسلحة على حدة . ويذكر ان الدراسة قلته مبيدا عن تحسين عملية مراجعة الكونجرس لتقويضات الأسلحة فان مشروع بين - لياين سيد من مقرة الرئيس على قيادة سياسة خارجية شاملة ومبينة . وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد ذكر في نهاية امام الكونجرس في الاسبوع الماضي عارضا ادارة الرئيس ريجان لمشروع قانون مقبول الان ان مشروع القانون سيخضع لميثاق الأسلحة لاصلاح سياسة خفية بتمية لجموعات نافذة مثل الربوي الصهيوني داخل الولايات المتحدة . ومن الواضح ان مشروع القانون يهدف الى تحسين الولايات المتحدة على تعامل مع الاحتياجات الدفاعية المشروعة للدول الصديقة .

مد فترة الاحكام العرفية في اقاليم تركية

انقرة - الح.ب. قرر مجلس الأمن التركي امس الاول مد فترة سريان قانون الاحكام العرفية لمدة لا تقل عن اربعة اشهر اخرى في اربعة اقاليم تقع في الجزء الشرقي من تركيا ضد الاكراد المستعصين . ويذكر ان البرلمان هذا الاجراء الذي يحول للجهل سيطرة تركية . اعتبارا من ١٩ مارس

جولة اسبوعية لشيغارماندزه

لنهرتي - ياسن - ياسن وزير الخارجية السوفياتي الدار. شيغارماندزه يوم الثلاثاء بوزارة لسترايا لتستمر في ثلاث ايام . وسيجري شيغارماندزه خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يير هول وزير الخارجية ييل هولين بعد من المسؤولين تركيز حول القضايا الثنائية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك . كما سيتم المسؤول السوفياتي بعد ذلك بجولة اسبوعية تشمل تايوان ونيهام وكيمبوديا .

REQUIRED IMMEDIATELY
Two Sales Executives in Riyadh
- Two Sales Executives in above areas only need to call.
- Candidates who have sales experience in Saudi Arabia, in Sales or Marketing positions, preferably in insurance, printing, advertising, or consumer products.
- Command of Arabic & English: speaking, reading, & writing.
- Age: Between 25 - 35 years.
- Preference to Saudi Nationals or candidates with transferable experience to Saudi Nationals and owning a car.
Interested candidates, please call Mr. Risk Tel. No. 477-7156/477-7146 in Riyadh on Sunday 01 Mar. to Tuesday 03 Mar. 1987 between 17:00 - 20:00 hrs.

LONGINES
TEAM-P
لُونجَيْن
صناعة سويسرية مميزة
دزوة في الدقة
(الدقة في القياسات ٢.٠ ثانية في الثانية)
شركة الحصني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
الرجوع اليه في جدة - هاتف ٧٤٢٠٠٠ - ص ب ٩٨٣ - جدة ٢١٣١
المنوع (الرياض، الخبر، الدمام - ينبع)

Rothmans KING SIZE
الأول في العالم
أجود ما يمكن شراؤه من تبغ
تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لأمراض الرئة والقلب والشرابيين

التفريق الأوسط

كيف تم الغاء معاهدة مدريد واعترفت أسبانيا باستقلال المغرب؟

لندن - الشرق الأوسط - من جودي كمبرباتش:

في ٧ أبريل (نيسان) عام ١٩٥٦ وقع وزير الخارجية الأسباني إعلانا تعترف فيه باستقلال المغرب وسيادته ووحدة أراضيه، علاوة على حقه في تعيين سلكه الدبلوماسي وممارسة سيطرته على قواته المسلحة. وفي ذلك الوقت كتب السفير البريطاني في مدريد يقول: «إن أسبانيا قد تخلت - بهذا الإعلان - عن منطقة الحماية الخاصة بها في المغرب، وعن جميع الآمال التي كانت تراوها على مدى السنوات الثلاثين الماضية، في مجال السيطرة على طنجة، وعن طموح فرانكو في استرداد عظمة أسبانيا». ولقد كان هذا الاتفاق فوزا دبلوماسيا أكيدا للسلطان، الذي استطاع في نحوسة أشهر أن يحصل على الاعتراف الكامل - من قبل الدولتين المحتلتين فرنسا وأسبانيا - باستقلال المغرب التام، وذلك على عكس ما كانتا تطمعان فيه، من الاحتفاظ بقدر كبير من السيطرة على البلاد، من خلال علاقة اعتماد متبادل.

وقد وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي كشف النقاب عنها أخيرا على أن السلطان (الملك محمد الخامس) وحكومته كانا قادرين على تحقيق هذا النصر، من خلال الاستفادة أولا من ضعف الإدارة الفرنسية، ومن المنافسة التي كانت قائمة ثانيا بين فرنسا وأسبانيا. وكان السلطان قد عاد إلى المغرب في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، من منفاه خارج البلاد، بعد أن حصل على تعهدات من الفرنسيين باستعادة لهم إعادة التفاوض على معاهدة فاس، التي أصبح المغرب بموجبها محمية فرنسية. وكان السلطان يعلم من البداية أن موافقته على أي شكل من أشكال الاعتماد المتبادل، لا بد أن يركز قدرا كبيرا من السيطرة والنفوذ في أيدي الفرنسيين، وأن يضعف بشكل خطير أي حكومة مغربية مقبلة. ولذا أوضح مرارا وتكرارا أن المغرب لن يقبل شيئا أقل من الاستقلال الكامل، والاعتراف بسيادة الدولة المغربية ووحدة أراضيها. وأي ترتيب يتفق من هذا المطلب كفيل بتعزيز أسبانيا وفرنسا من التدخل في السياسة المغربية، وإشاعة الانقسام في المغرب، كذلك أوضح أن المفاوضات مع فرنسا لا يجوز أن تبدأ إلا بعد موافقتها على إعطاء معاهدة فاس، وهو ما يعني تفاوض البلدين ومعا على قدم المساواة، ولم يكن باستطاعة فرنسا أن تتصرف على غير هذا النحو، وأعلنت من البداية أنها مستعدة للاعتراف باستقلال المغرب والتفاوض معه على هذا الأساس. وفي ٣ مارس (آذار) اختتم الجانبان الفرنسي والمغربي أول دورة من المفاوضات بينهما، بالتوقيع على بلاغ مشترك، يعلن اعتراف فرنسا باستقلال المغرب وسيادته ووحدة أراضيها. وقد أدرك السلطان أن إعلان فرنسا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ عن نيته إلغاء معاهدة فاس، كفيل بوضع أسبانيا في موضع محرج. وكانت أسبانيا قد حصلت على أراضيها في المغرب بموجب معاهدة مدريد التي أبرمت سنة ١٩١٢ بين أسبانيا وفرنسا، والتي لم يكن المغرب نفسه طرفا فيها. ومن هنا رأت الحكومة الفرنسية والسلطان أن أسبانيا كانت عبارة عن مستأجر من الباطن. ومن جهة أخرى كانت معاهدة فاس قد ضمنت وحدة الإمبراطورية الشريفة، واستمرار بقاء السلطان حاكما شرعيا للمصالحين الأسبانية والفرنسية، مع وجود نائب له وهو الخليفة، يمثل في المنطقة الأسبانية. ومن هنا، ونظرا لبقاء المغرب غير مقسم قانونا، أصبح واضحا أن اعتراف الفرنسيين باستقلال المغرب لا يترك أمام الأسبانيان مفرًا من سلوك نفس السبيل.

وكانت علاقات أسبانيا وفرنسا - في ما يتعلق بشؤون المغرب - متوترة لعدة سنوات، ولأسباب منذ أن أبعد الفرنسيون السلطان سنة ١٩٥٣ دون إبلاغ الأسباني. ولذا اتبعت أسبانيا من جانبها سياسة تنطوي على تشجيع المعارضة للفرنسيين وسط العناصر الوطنية. وتم هذا بهدفين، الأول هو استئصال العرب عموما، وهو أساس مكين في سياسة فرانكو الخارجية، والثاني هو الانتقام من الفرنسيين بسبب معاملتهم لأسبانيا منذ الحرب الأهلية. كذلك كانت أسبانيا تحسد فرنسا على عظم مصالحها في المغرب، التي كانت أوسع نطاقا وأثرا من مصالح الأسباني.

وكان تعليق فرانكو على اتفاق فرنسا والمغرب، ضمن مقابلة أجريت معه في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، أن من الخطأ البالغ إبعاد نظام ديمقراطي في المغرب، وهو ما كانت فرنسا تسعى إليه. وقال أن التطور السياسي لا بد أن يكون تدريجيا. وقبول هذا التصريح بانتقادات شديدة وتتمثل كبر وسط العناصر الوطنية في المنطقة الأسبانية. وفي ١٥ ديسمبر (كانون الأول) من نفس السنة أعلن فرانكو أن أسبانيا كانت وفية دائما لمبادئها، وأن فرنسا هي التي اتبعت سياسات انائية عديمة المسؤولية. ومضى ليقنع المفهوم الفرنسي للاستقلال في إطار الاعتماد المتبادل، وهو وضع وصفه بالتناقض. وقال أن أسبانيا لن تقبل التراجع عن منطقتها بحجة الاستقلال المزعوم، ولا يمكن أن تكون طرفا في سياسة خطيرة وطائشة. ولهذا الغرض أصرت أسبانيا على إجراء محادثات ثلاثية بشأن المغرب، ومن خلالها تستطيع الحفاظ على مصالحها. وفي ١٩ ديسمبر (كانون الأول)، أعلن المغرب السامي الأسباني في تطوان - على سبيل تهديد الرأي العام الوطني - أنه سيعين من مسؤوليات الوزراء المحليين، إضافة أنه يتعين المور بعدة مراحل طويلة ومعقدة قبل حصول المغرب على وحدته التامة واستقلاله الكامل.

وكانت أسبانيا تأمل في إحباط الطامع المغربية والنوايا الفرنسية من ناحيتين، الأولى من خلال إقحام نفسها في المفاوضات الفرنسية/ المغربية التي كان مقررها أن تبدأ في فبراير (شباط) ١٩٥٦، والثانية عن طريق إنشاء حكومة مستقلة في القطاع الأسباني. كذلك أدلى بعض المسؤولين الأنشاء بتصريحات متكررة تطرقت لموضوع استقلال المغرب ووحدته. وكان السلطان وفرنسا معارضين لفكرة المحادثات الثلاثية. وجه وجهه القائم بالأعمال البريطاني في السفارة الفرنسية بباريس - إثر محادثات أجراها مع أحد كبار المسؤولين في إدارة الشؤون الغربية والتوسيع بالخارجية الفرنسية - مذكرة بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) جاء فيها: «إن السلطان الآن يمتدح الأسباني ولا يثق بهم، ويتوقع من الموقف الفرنسي تجاه المشاركة الأسبانية في أي مفاوضات. ويعتمد موقف الفرنسيين على ركنين، الأول عدم إقرارهم بأن للأسباني أي حق قانوني في المشاركة في المفاوضات، والثانية أن أي مشاركة أسبانية سوف تجعل المحادثات عديمة المعنى، لأنه ليس هناك أي أساس لاتفاق ثلاثي».

ومع بداية العام أخذ يتضح شيئا فشيئا أن الأسباني مليون إلى قبول الوضع الجديد. ففي ١٠ يناير (كانون الثاني) التقى مندوب السامي الفرنسي نظيره الأسباني في المغرب، وفي هذا الاجتماع أقال الجانب الأسباني بأن أسبانيا تضع في اعتبارها التعديلات التالية:

١- نية أسبانيا وضع ترتيبات جديدة في القطاع الأسباني، شبيهة بتلك التي قد يتفاوض عليها الفرنسيون بشأن منطقتهم في المغرب.

٢- الإعلان عن تشكيل حكومة لها رئيس وزراء و٩ وزراء، يكونون مسؤولين أمام الخليفة.

٣- إنشاء مجالس بلدية بطريق الانتخاب.

وفي هذا قال المستشار في السفارة الفرنسية بلندن لواطسون رئيس الدائرة الأفريقية في الخارجية البريطانية، يوم ١٨ يناير (كانون الثاني): «إن الأسباني قد بدأوا يشعرون بالانزعاج الخطير تجاه التطورات الماثلة في قطاعهم. وأضاف يقول أن الفرنسيين لم يكونوا راضين عن فكرة إقامة حكومة مستقلة في القطاع الأسباني، لأنها في نظرهم قد تعقد مهمة السلطان في التفاوض على ترتيبات جديدة مع فرنسا».

وفي ١٢ يناير (كانون الثاني) أصدرت الحكومة الأسبانية بيانًا ذكرت فيه أنها سوف تحمي وحدة المغرب واستقلاله تحت رعاية السلطان، وأنها سوف توفر - بموافقة الخليفة وبالتعاون مع المغاربة - وسائل تحقيق الحكم الذاتي في القطاع الأسباني، من خلال هيئات محلية. ومع أن البيان لقي ترحيبا أوليا من قبل حزب الإصلاح الوطني (بعد اعتراف فرنسا باستقلال المغرب)، إلا أن الحزب أوضح أن هذه الترتيبات سوف تغطي فترة الانتقال فقط، إلى أن تتأكد وحدة المغرب واستقلاله. ويجرد من اعترفت فرنسا بالمغربية، أبطل حزب الإصلاح الوطني تأييده لموقف أسبانيا. وفي ١٩ مارس (آذار) اتحد الحزب مع حزب الاستقلال، وألقى غلال الفاسي في اليوم التالي خطابا في مدينة طنجة، أعلن فيه تأييده للسلطان.

وفي ٢٤ يناير (كانون الثاني) وجه السير إيفو ماليت من مدريد مذكرة عن مجرى السياسة الأسبانية تجاه المغرب جاء فيها:

«إن أحدث مظاهر السياسة الأسبانية تبين أن الحكومة الأسبانية تعترف باستحالة رفض فكرة استقلال المغرب ووحدته، دون التعرض لشكائات خطيرة، بمجرد قبول الفرنسيين هذه الفكرة في الحميمية. ولكن هذا لا يعني أن الأسباني يحيدون انتقال المغرب الأسباني، في غضون أشهر قليلة إلى الاستقلال التام. ففي رأيهم أن التنازلات الفرنسية سوف تضطرهم إلى مباحرة قطاعهم في وقت ما في المستقبل، وأن فضلا التمسك لاطول وقت مستطاع، لأن المغرب الأسباني هو كل ما تبقى من ممتلكاتهم خارج بلادهم، ولأن المنطقة مفيدة لهم في مضمار التجنيد والتدريب العسكريين، ولأنهم يأملون في إيجاد طريقة يحافظون بها على نفوذهم قبل رحيلهم. وهم على وجه الخصوص غير مباليين إلى التخلي لأفصح الحال أمام السيطرة الفرنسية، أو لقبول فكرة احتضام فرنسا للمغرب. وعلى هذا فهم يأملون في إقرار فرنسا بحقوق أسبانيا ومصالحها في المغرب، والتوقف عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد، قد تؤثر على مستقبل البلاد كلها. كما أنهم بلا شك يأملون في رضاع الرأي العام المغربي والعربي عن التصريحات الأسبانية الأخيرة عن استقلال، وعن خطط أسبانيا لإيجاد شكل ما من أشكال الحكم الذاتي في قطاعاتهم، بحيث أنه إذا رفض الفرنسيون التعاون بشأن الإسراع في منح الاستقلال، عندئذ يستطيع الأسباني المضي في مشروعاتهم على انفراد».

ومع أن فرنسا نفت رغبتها في إثارة العقبان أمام الأسباني، إلا أنه لم يكن هناك مفر من مواجهة المشكلة الأساسية، وهي أن المغرب الفرنسي يوشك على ابتلاع المغرب الأسباني.

وكان الفرنسيون قد اقترحوا على الأسباني في نوفمبر (تشرين الثاني)، إجراء محادثات فرنسية/ أسبانية مشتركة، قبل بدء المفاوضات، ولكن



الملك محمد الخامس فرانكو

أسبانيا لم ترد على هذا العرض، ولم يكن في هذا الموقف ما أدهش فرنسا، لأن الأسباني - في رأيهم - لم يكن لديهم ما يسهمون به، في حين لم يكن في المستطاع إرجاء المفاوضات الفرنسية المغربية إلى حين استقرار الأسباني على رأي مؤكد.

على أن بريطانيا لم تتق بالكامل في دعوى فرنسا، وكان من رأيها أن الفرنسيين يسعون إلى اقتناص كل ما يستطيعونه على حساب الأسباني. وفي ١٨ يناير (كانون الثاني) كتب بلاكين، الموظف في الدائرة الأفريقية بالخارجية البريطانية يقول أن الأسباني يعيشون في حيرة حقيقية. فمن ناحية كانوا يهدفون إلى إرضاء الوطنيين في القطاع الأسباني، ولكنهم كانوا من ناحية أخرى يواجهون مشكلة العناصر الوطنية على تحقيق وحدة الإمبراطورية الشريفة، تحت رعاية السلطان، بحيث تمتد لتشمل القطاين الأسباني والفرنسي. ومن هنا فليس هناك ما يبعث على الدهشة في طلب إشراكهم من الفرنسيين في مباحثاتهم مع المغاربة. ويضي بلاكين قائلا: «ميدون أن الفرنسيين لن يتعاونوا مع الأسباني في هذا الصدد، وقد يشجعون السلطان على تجاهل الخليفة. وفي ٢٤ يناير (كانون الثاني) كتب بلاكين مرة أخرى يقول: «إن الفرنسيين يعتقدون أن مطالبة المغرب بالوحدة السياسية سوف يزيد من صعوبة موقف الأسباني، وأن فرنسا لا يخصصها في شيء أن يخوض معارك أسبانيا نيابة عنها، فمن الأهم أن تحتفظ فرنسا ببقاء السلطان، لأن تربط نفسها بالسياسات الأسبانية».

وفي ١٤ فبراير (شباط) نشرت صحيفة «دياريو ديل أفريكا»، وهي الصحيفة الرسمية في القطاع الأسباني بالمغرب، نشرت مقالة جاء فيها أن أسبانيا لن تقبل الالتزام بالمفاوضات المغربية الفرنسية، رغم أنها أعلنت بعد ذلك يوم ٢١ فبراير (شباط) أن أسبانيا سوف تقبل هذه المفاوضات فقط إذا ما تعلقت بالقطاع الذي يتوقع دخوله في دولة مغربية مستقلة بالكامل. وبذا لم يترك البيان الفرنسي الغربي مجالا لأسبانيا تتحرك فيه. وفي أعقاب المحادثات مباشرة وجه فرانكو دعوة للسلطان لزيارة مدريد لإجراء محادثات معه، ولكن السلطان رفض هذه الدعوة، إلا إذا اعترفت أسبانيا مسبقا باستقلال المغرب ووحدته قبل إجراء أي محادثات. واضطر فرانكو للاذعان، وفي ١٥ مارس (آذار) وجه دعوة أخرى لإجراء محادثات مع السلطان، تكون الخطوة الأولى على طريق الاتفاق على أساس الوحدة والاستقلال.

فما سبب تغيير أسبانيا لموقفها تغيرا تاما؟ إن تفسير ذلك يرد في مذكرة بتاريخ ١٥ مارس (آذار) وجهها كروفورد الموظف بالدائرة الأفريقية بالخارجية البريطانية، أجمل فيها موقف أسبانيا في ٥ نقاط:

- ١- رفض فرنسا السماح لأسبانيا بالمشاركة في محادثات ثلاثية الطبيعة الباتية والحساسة للإعلان الفرنسي المغربي.
- ٢- امتناع حزب الإصلاح الوطني عن التعاون في إنشاء حكومة مؤازرة.
- ٣- الشعور المتزايد بالعداء من جانب المغاربة في القطاع الأسباني.
- ٤- اقتناع الأسباني بأن تعنتهم في الاستمسك بقطاعهم في المغرب قد يعود عليهم بتسوية أسوأ مما قد يتأتى للفرنسيين.

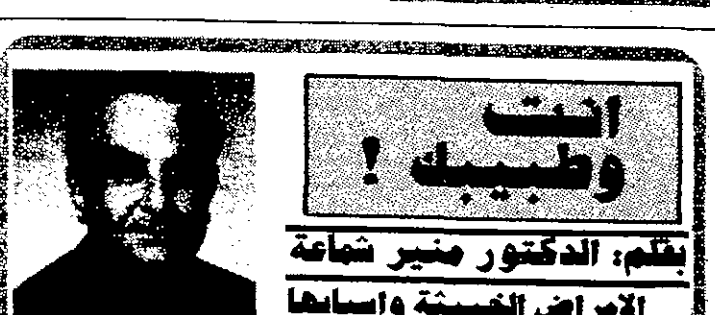
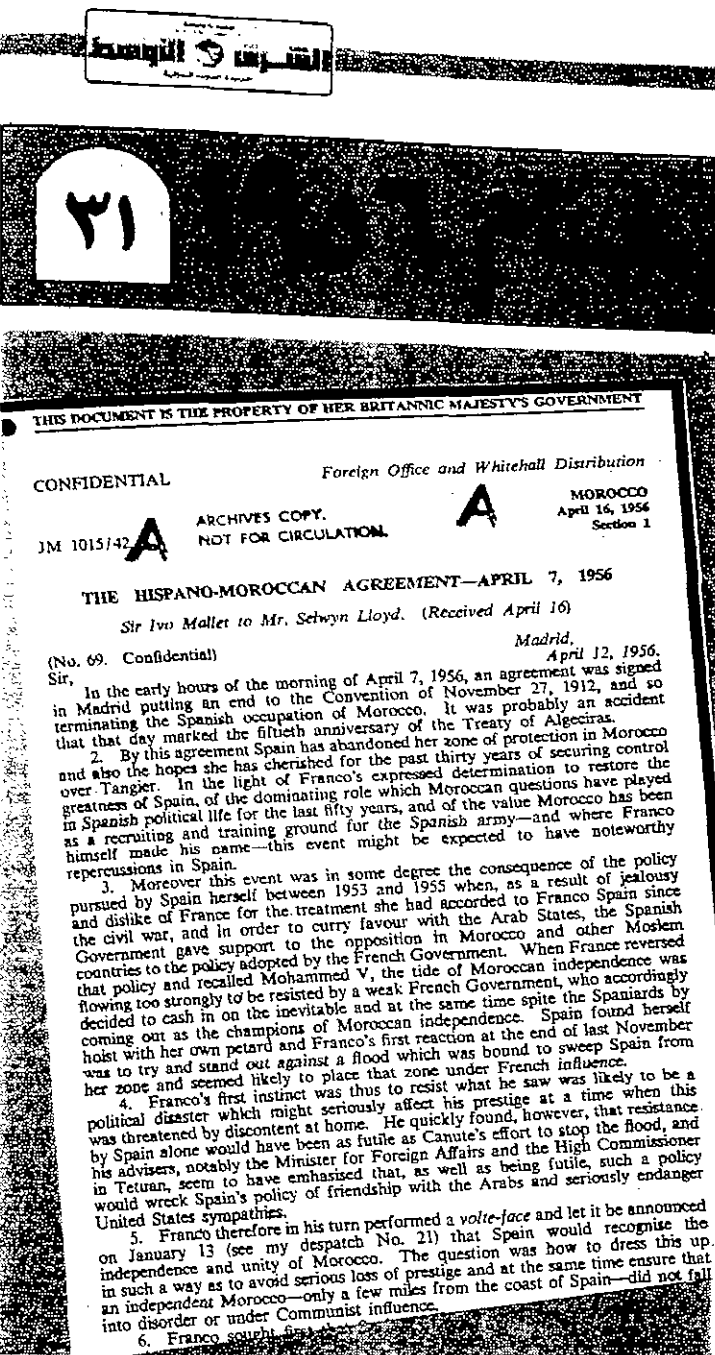
وفي الخامس من أبريل (نيسان) وصل السلطان إلى مدريد، وبعد ذلك بيومين وقع الإعلان من جانب الطرفين، وكان رفض الملك محمد الخامس مبدأ إجراء محادثات مع أسبانيا، وأتمت السلطات الأسبانية بالتوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن للابتعاد عن وضع صعب كان يمكن أن يسيء إلى علاقاتهم مع الدول العربية الأخرى، كان معنى ذلك اضطراب الأسباني إلى التخلي عن نيته الأصلية في الحصول في شروط وأوضاع مطابقة لما فاز به الفرنسيون، وعلى إيجاد قدر ما من الاعتماد المتبادل يكفل لهم الاحتفاظ ببعض مصالحهم.

وفي مذكرة بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) وصف السير إيفو ماليت المفاوضات المغربية الأسبانية على النحو التالي:

«وصل السلطان ومعه مشروع اتفاق مشابه للذي وقعته الفرنسيون يوم ٢٨ مارس (آذار)، وفي نيته الحصول على موافقة الأسباني، أما الجانب الأسباني فقد أراد وثيقة يتأكد فيها - مقابل اعتراف أسبانيا بوحدة المغرب واستقلاله - توفر قدر من النفوذ لأسبانيا لا يقل عما توقع لفرنسا خلال مفاوضاتها. وكان الأسباني يسعون قبل كل شيء إلى توقيع اتفاق يمكنهم من التخلي عن قطاعهم دون إراقة ماء الوجه، مع التأكد في الوقت نفسه من عدم حلول النفوذ الفرنسي محل نفوذهم. وعلى هذا طلبوا ضمانات بالنفوذ المتكافئ في الجيش المغربي الجديد، بل وحاولوا على وجه الخصوص إقحام جميع القاطنين وإزالة الحدود بينهما إلى أن يتضح أن الفرنسيين يقبلون منح الاستقلال الفعلي حقا. ولكن السلطان قاوم بنجاح هذه المطالبات وأوضح أنه سوف يلغي زيارته لجنوب أسبانيا، وسوف يظل بقايا في مدريد إلى أن يذعن الأسباني لمطلبه. وقبل الأسباني في نهاية الأمر مطلب السلطان، مقابل استشارة المندوب الأسباني في الرباط عند بحث بعض الأمور».

وفي المذكرة نفسها يقول السير إيفو ماليت أنه في حين لا يمكن أن تعتبر الاتفاقية نجاحا للسياسة الأسبانية، فإن قرار فرانكو بالتراجع عن أصراره كان أفضل السياسات الممكنة. وفي هذا كتب يقول:

«لقد أظهر فرانكو للشعب الأسباني أنه إذا استلزم الأمر التخلي عن المغرب، فالأفضل أن يتم ذلك في وقت تأمل فيه أسبانيا بكسب بعض ثقة المغاربة. وقد تحاشى فرانكو ضياع هيبة أسبانيا ومكانتها، وهو ما كان محتملا إذا طردت أسبانيا بالقوة. وعلى الصعيد الدولي يمكن لهذه السياسة أن تنقذ الخلاف الخطير مع العرب، وتساعد أسبانيا على الظهور في واشنطن بمظهر الدولة التقدمية غير الموصومة بوصمة الاستعمار، وبالتالي فهي أقر على مساعدة الولايات المتحدة على ممارسة نفوذهم في المغرب. وللشيوعة في أوساط العرب، علاوة على ذلك فإن مجرد حصول المغرب على استقلاله لن يزيد من المخاطر الأمنية في هذا الجزء من العالم، الأمر الذي يعزق قزوين أسبانيا كخليفة للولايات المتحدة، ولأسباب بعد أظهر أن فرنسا وبريطانيا معا تعرضتا لمناخات كثيرة بسبب سياستهما القصرية النظر، في أراضيها المغربية. وقصارى القول أن ضياع المغرب هو أمر يستفيد منه فرانكو لتعزيز روابط الصداقة مع الولايات المتحدة، أما مدى نجاح السياسة الأسبانية فيوقف إلى حد كبير على مدى الصداقة التي تستطيع أسبانيا إقامتها مع المغرب، ومدى استقرار هذه الدولة الجديدة، وما إذا كان دعم أسبانيا للمغرب سوف يتعارض مع السياسة الأسبانية الهادفة إلى منع انتشار الشيوعية، ومع مصالحها الدفاعية في شمال أفريقيا».



الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

الملك محمد الخامس

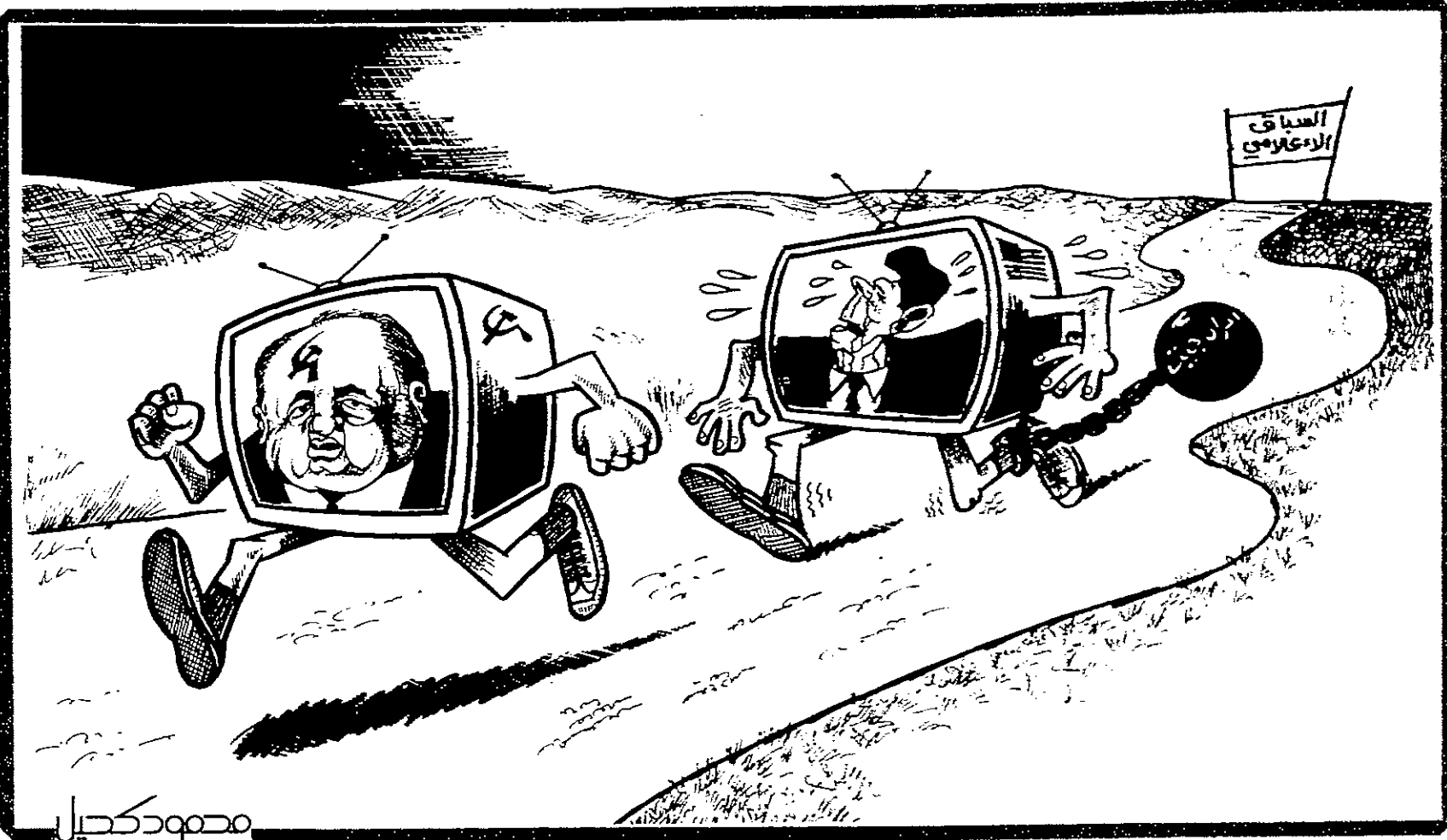
الملك محمد الخامس



الرئيس الشاذلي بن جديد، الجزائر

مساعيدكم لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يصادف ارتيحا من معظم الاطراف. مضى وقت طويل على اجتماعات المجلس الذي عقد آخر اجتماعاته في العاصمة الأردنية منذ أكثر من ثلاث سنوات. نرجو ألا يكون الأمر قد طال بالأخوة فقتت قلوبهم. تحريكم باستضافتهم في الجزائر ستنبه بالضرورة جهود أخرى للتوفيق بين الفصائل الفلسطينية وتنشيط الجو وتوحيد الجهود، لمواجهة الأخطار المتعددة التي تهدد الكيان السياسي الفلسطيني. اجتماع الأخوة حول مادة الحوار يمكن أن يبرر تأجيل دورة المجلس. هل حان الوقت لمواجهة الزعماء الفلسطينيين جميعا فترة المؤتمر الدولي والمشروعات الأخرى المطروحة، بموقف صلب متماسك؟ هل يمكن وضع خطة مشتركة ضمن توزيع الأدوار السياسية والاستفادة من التشدد المحسوب؟ هل من وسيلة لتجنب تكرار مأساة المخيمات في لبنان، وتكثيف النشاط الفلسطيني داخل الأرض المحتلة؟

إن كل عقل في عالمنا المضطرب يعقد آمالا واسعة على اللقاء الفلسطيني المرتقب الذي يبدأه الإعداد له في بلادكم.



محمود كحيل

حيدر بامات ونجم الدين بامات



نجم الدين

فمنحته الجنسية الباكستانية، وللتجرب في الدراسات الإسلامية انتفى إلى جامعة كمبريدج ثم إلى جامعة الأزهر بجماعة باريس. واختارته الحكومة الأفغانية سنة ١٩٤٨ مثلا لها في هيئة الأمم المتحدة فوقف نفسه على خدمة القضايا الإسلامية مقتنعا اثر أبيه العظيم، ولقنت كفاياته العلمية منظمة اليونسكو فاختارته مستشارا لديرها العام للثقافة والأعلام فمدبرا لقسم العلوم الإنسانية فاقسم الثقافي فيها. واختارته منظمة المؤتمر الإسلامي ممثلا لها في باريس، وعوضوا في لجنة تحرير البيان الإسلامي لحقوق الإنسان وعضوا فعلا في اللجنة الدولية للحفظ على التراث الحضاري الإسلامي.

واختير سنة ١٩٧٧ استاذاً للحضارة الإسلامية وعلم الاجتماع في جامعة باريس ثم في جامعة الصوريين.. ولا يبالغ إذا قلنا أنه قلته الجيل في معرفة اللغات فهو يتقن العربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنكليزية والروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية واليابانية. وقد أسهم إسهاما فعلا في خدمة الإسلام والحوار الإسلامي المسيحي، أما مقالاته ومحاضراته حول الحضارة الإسلامية ولإسبانيا في مواضيع الفن والعمران وتخطيط المدن والبيئة فلا تحصى، ومن كتبه التي ألّفها: «مظاهر من الفن الإسلامي»، «مظاهر من الإسلام»، «مواضيع ارتزان في أدب الإسلام»، و«وضع العلوم والتكنولوجيا في الحضارة الإسلامية»، و«الشرق في مرآة»، و«مكة المكرمة والمدنية الثورية». كما أعد سلسلة برامج تلفزيونية مهمة حول الحضارة الإسلامية وقدمها في التلفاز الفرنسي وقالت اهتماما كبيرا في أنحاء أوروبا.

وقد أوصى بمجموعته النفيسة من الكتب والمخطوطات النادرة التي ورثها عن أبيه وجده وكتبه الشخصية الإسلامية باللغات التركية والعربية والفارسية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية والإيطالية والروسية إلى مكتبة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في قصر بلنز باستانبول.

وقد أسرع الدكتور أكمل الدين طائرا من استانبول إلى باريس لتشجيع نجم الدين في مقبرة المسلمين بـ Bobigny قرب ضريح والده، وكتب يقول: لقد أمثلا بجامع باريس المتيقن المئات من المسلمين عربا وتركيا وباكستانيين وفرنسا وأفغانين وهنودا ومسلمين من الفرنسيين، نساء ورجالا. كما حضره ممثلو السفارات الإسلامية والمنظمات الدولية، وبعض رجال الطوائف من غير المسلمين. وقد رثاه إمام المسجد وممثل رابطة العالم الإسلامي في باريس وأجبت أن أرثيه باسم منظمة المؤتمر الإسلامي ومركز الأبحاث واللجنة الدولية للتراث الإسلامي، ولكن الكلمات خانتني واحسست بالدمع والدعاء يغلبان. ومن رسالة لكمال الدين يقول: «كانت أمنية نجم الدين أن يموت في أرض إسلامية، ويود لو يدفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري، الصحابي الجليل.. حلقة الوصل بين نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم وصدر الإسلام وبين فتوحات المسلمين في أوروبا على مر عصور التاريخ الإسلامي، والذي اتخذته العشائر من جنودهم في فتوحاتهم الأخيرة نقطة انطلاق روحاني. ولكن لا تدري نفس بأي أرض تموت».

وقد وصفه كمال الدين قائلا: «شخصية فريدة من نوعها، متعددة الجوانب. غنية الألوان، مليئة بالحياة، تملأ الأرض حركة وعملًا. سعي وذاب مستمران. حركة وسفر لا يتوقفان. كل هذا من أجل شيء واحد هو خدمة الإسلام ونشره من أقصى الشمال إلى أدنى الجنوب... من مشرق الأرض إلى مغربها...».

اللهم أرحم حيدر بامات وولده نجم الدين واكتبهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

بعد أن أسهم إسهاما بالغا في خدمة الحضارة والثقافة الإسلامية وبذل جهودا كبيرة في تعريف الإسلام ولفسفته وحضارته. وقد وعدني أن يوافيني بزيارة الأب العظيم حيدر وابنه المثالي نجم الدين. وير صاحبنا بوعده فور عودته إلى استانبول فبعث إلي بما كتبه الأستاذ تيمور بامات عن أبيه حيدر وبمقال كتبه بالإنكليزية عن حيدر المسلم الكبير الدكتور زكي علي المقيم في جنيف، صديق الأمير شكيب أرسلان وروصيه في الجهاد وأعلم الناس به، وهو بقية السيف من ذاك الجيل المجاهد والذي أرى أن يفيد من سعة اطلاعه وتجاربه وتكريباته رواد الحقيقة عن أركان النهضة الإسلامية الحديثة.

وبعد فقد ولد حيدر بامات في تميرخان شورا في شمال القفقاس سنة ١٨٩٠ من الأصل الداغستاني المعروف بشجاعته وتمسكه بإسلامه وتقاليد الأصيلية وتدينه، بعد إتمامه الدراسة الثانوية درس الحقوق في جامعة بتروغراد ونال الدكتوراه بتفوق. واشترك سنة ١٩١٧ في إقامة اتحاد شعوب قفقاس الشمالية والداغستان واختير عضوا في اللجنة المركزية للاتحاد. وفي تلك السنة أعلن استقلال دولة القفقاس الشمالية وأقيم فيها حكومة وبرلمان، وقد قاد حيدر بامات هذه الحركة الاستقلالية، مقتنعا بخطى البطل القفقاسي الشهير إمام شامل الذي قضى ربع قرن في الجهاد لتحرير القفقاس من الحكم القيصري الروسي. وقد خاض غمرة قتال الروس في العهد القيصري دفاعا عن استقلال بلاده.. ثم حارب الجيش البولشفيكي سنة ١٩١٨. وتقلب عليه ونودي به رئيسا للحكومة وترأس وفد القفقاس الشمالية إلى مؤتمر الصلح في باريس (مؤتمر فرساي ١٩١٩) حيث طالب بإقامة اتحاد الدول القفقاسية.. وعمل الرغم من الوعد الذي قطعه البولشفيك باحترام استقلال دولة القفقاس الشمالية فانهم ما لبثوا حتى أغاروا عليها، فقاوم القفقاسيون بزعامه حيدر بامات الذي انتخب رئيسا للحكومة.. ولكن الجيش الأحمر استطاع أن يجتاح القفقاس.. وبعد جهاد عنيف اضطر بامات إلى اللجوء إلى باريس حيث قاد نضالا سياسيا لتحرير القفقاس. وأنشأ صحيفة شهرية باسم قفقاسيا باللغات الروسية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والجورجية والأرمنية، وبالتركية أحيانا.

واجتمع سنة ١٩٢٢ بمكة الأفغان نادرشاه، وأعجب الملك بكفايته وروحته الإسلامية وشجاعته فمخه الجنسية الأفغانية. وانتقل سنة ١٩٢٨ إلى سويسرا. ومالبث حتى اختير ممثلا لدولة الأفغان في سويسرا فأسسن التمثيل وتبوأ في الحقل الدبلوماسي في سويسرا مكانة مرموقة، ولم ينك عن خدمة القضايا الإسلامية، وقد أوغل في الحين ذاته في التجرد الثقافي وبدأ استاذًا ببحاث مؤرخا مفكرا وداعية إلى تحالف الدول الإسلامية وإقامة رابطة الشعوب الإسلامية، وانتقل سنة ١٩٤٨ إلى باريس حيث انصرف كلياً إلى خدمة الإسلام بما يؤلف من كتب وما يدبج من مقالات ويعقد من ندوات واجتماعات وما يقوم من رحلات ويحضره من اجتماعات حتى قضى في آذار سنة ١٩٦٥.. ومن مؤلفاته: «فقضية القوقاس»، و«القوقاس والشرق الروسية»، ومقالات عن وضع تركيا بتوقيع جورج ريغوار، و«مجالس الإسلام» الذي طبع في سويسرا وأعيد طبعه في باريس وفضل المسلمين على الحضارة الذي نشره المركز الإسلامي سنة ١٩٦٢ في جنيف بالعربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية، أما مقالاته للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ولعرقته صلتها بأعلام العاملين في الحقول الإسلامية رجوت أن يرويني بما يعلم عن سيرة المرحوم حيدر بامات وإذا ما يعني إلى ولده العالم المسلم الجليل الدكتور نجم الدين بامات الذي توفي في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٨٥.

كنت أسمع الأمير شكيب أرسلان، أمير البيان والشخصية الإسلامية العظيمة يذكر بالخير اسم صديقه المجاهد القفقاسي الكبير، الفضال حيدر بامات. وقد يقترن اسمه بلقب رئيس حكومة القفقاس أو رئيس جمهوريتها السابق. وقد يتردد اسمه على لسان سعيد شامل حفيد الشاعر القفقاسي المسلم، يعظم الامام شامل. على أنني لم أكن أنكر شيئا عن سيرة الرجل.

وحدث أن رافقت شقيقي المرحوم الأستاذ عادل زعتر في رحلته السنوية إلى القاهرة لاداء رسالته الثقافية حين كان يطالع امته بما أنجز ترجمته إلى العربية من أواد المؤلفات الغربية الباهرة. وفي تلك السنة ١٩٥٥، في أحد لقاءات عادل وصديقه الشاعر الكبير محمد عبد الغني حسن، قال له: «هل اطلمت على كتاب اسلام Visages de L. الذي لفته حيدر بامات العالم القفقاسي المسلم الكبير؟ حتى إذا وجدته جزيل النفع ويتفق ونزعتك الإسلامية في اختيار مترجماته فكرت في ترجمته إلى العربية».

واستعاز أخي نسخة الأستاذ عبد الغني.. وراح يقلب صفحاته ويقرأ عناوين فصوله، ويتبين له أنه يضع بعد الحرب العالمية سنة ١٩٤٦. وتوفر تلك الليلة على فراشه، وقد أعجب به لأنه يتحدث عن العالم الإسلامي وحاضره وماضيه وحضارته العظيمة ومدى رفعة مستوى الإنسان في عرض قيم لروح الإسلام الروحية والأهنية من حرص على أن يذكر صلة الإسلام بالغرب.. وخلاصة الرأي أن هذا الكتاب يعد من أهم المؤلفات التي صدرت في الغرب عن الإسلام وحضارته.. وقرر ترجمته وبذل جهودا جارية للعثور على النصوص الأصلية التي ترجمها حيدر للفرنسية فأعادها إلى أصلها العربي وترجم العنوان «مجالس الإسلام»، وجاءت الترجمة إلى العربية رائحة..

ومنذ ذلك الحين واسم حيدر بامات، المقيم يومئذ في لوزان يتردد على السمة المعنيتين بالشؤون الإسلامية ولا سيما أولئك الذين أخذوا بقرائن مقالاته الماتمة بالفرنسية يتوقعون ريفوار. وتردد بمعني اسمه اسم ولده الأناجب نجم الدين الذي كتب فصل الفنون في كتاب مجالس الإسلام.

وبينا كان شقيقي عادل يفكر في لقاء حيدر بامات استأثرت رحمة الله به سنة ١٩٥٧ قبل أن يلقاه، ولكنه أورثني الشوق إلى تتبع أخباره والأشادة بأشأه. وظللت أسأل عن حيدر بامات، ولا سيما ممن يتحدثون من أصل داغستاني فأسمع آيات الإعجاب به والثناء عليه، ولما مرت بباريس سنة ١٩٦٦ عاثداً من نيويورك حيث حضرت الدورة الحادية والعشرين للأمم المتحدة سألت عنه فقيل لي أنه توفي في السنة المنصرمة (١٩٦٥) وكان يعد الطبعة الثالثة والمزينة لكتابه النفيس «مجالس الإسلام» ووري التراب في مقبرة المسلمين، ويتولى ولده الأستاذ الدكتور نجم الدين بامات إدارة قسم العلوم الإسلامية في اليونسكو.

• • •

وفي المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الذي انعقد في عمان في السنة المنصرمة تراصفت والأخ الفضال المسلم التركي الغيور الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو مدير مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ولعرقته صلتها بأعلام العاملين في الحقول الإسلامية رجوت أن يرويني بما يعلم عن سيرة المرحوم حيدر بامات وإذا ما يعني إلى ولده العالم المسلم الجليل الدكتور نجم الدين بامات الذي توفي في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٨٥.

التقريب في المتوسط

الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان

أحمد أحمد حسان
الدكتور هادي الحارثي، وجميع أعضاء فريق التحرير
الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان
الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان

موروكو: ١٩٨٧
الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان
الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان

الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان
الناشر: هشام علي حسان
رئيس التحرير: سمير علي حسان
نائب رئيس التحرير: محمد علي حسان

ABC

رأي التقريب في المتوسط

اتصالات المؤتمر الدولي

بدأت الأمم المتحدة اتصالات غير رسمية ليحت إمكانات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وتركزت هذه الاتصالات على الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التي تتنص فكرة عقد المؤتمر على اشتراكهم فيه كعنصر ضمان دولي لتنفيذ ما يتوصل إليه المؤتمر. وحقيقة أن هذه الاتصالات تستهدف أعداد التقرير الذي سبقه خافيير بيريز دي كويلان الأمين العام للأمم المتحدة قبل ١٥ مايو (أيار) المقبل إلا أن المؤك أن ثمة عناصر أساسية دفعت إلى الإسراع بهذه الاتصالات ومضاعفة الجهد من أجل التوصل إلى الأطار العام لهذه الاتفاقية.

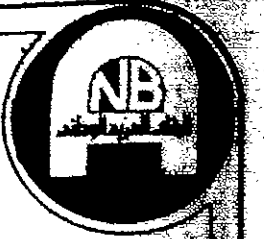
أفغانستان والانسحاب السوفياتي

استؤنفت قبل بضعة أيام في جنيف المفاوضات الخاصة بتسوية أزمة أفغانستان تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد سبق جولة المفاوضات الأخيرة هذه نشاط دبلوماسي تمثل في محادثات منفصلة عقدت في موسكو في الشهر الماضي واشترك فيها ممثلو باكستان وأفغانستان وإيران. وقد أكد وسيط الأمم المتحدة، ديفيد كورنوفيتز، أن محادثات موسكو لم تتركز على موضوع انسحاب القوات السوفياتية فحسب، وإنما تناوأت أيضاً بنية الحكومة التي ستبقى في كابول بعد الانسحاب السوفياتي.

لقد تناوأت محادثات جنيف الخاصة بالأزمة الأفغانية حتى الآن موضوع انسحاب القوات السوفياتية الذي تم الاتفاق على قدر كبير من تفصيله، بما في ذلك توزيع مراقبين دوليين لرصد الانسحاب ووضع نهاية للمساعدات الأجنبية التي يتلقاها المجاهدون الأفغان. ولم يتم الاتفاق بعد على المدة التي ينبغي أن يتم خلالها انسحاب القوات السوفياتية.

إن مدة انسحاب السوفيات من أفغانستان هي العقبة الكأداء الآن لأنها ترتبط بنوع وتشكيل وتوجه الحكومة التي ستوجد في كابول بعد الانسحاب. وتريد موسكو أن يكون الانسحاب تدريجياً على مدى ٤ أعوام لإعطاء نظام الحكم الحالي في كابول فرصة لتوطيد مركزه، بينما يريد المجاهدون وباكستان أن يكون الانسحاب على مدى أشهر فقط لإعطاء المقاتلين الأفغان أنفسهم تقرير نوع وتشكيل الحكومة التالية لأي تسوية.

في هذه الأثناء تواصل حكومة كابول دعوتها للجائحين الأفغان كي يصوبوا إلى البلاد، وتحاول تقوية مركزها عن طريق ما تسميه مصالحة وطنية، بينما تؤكد الزعامة السوفياتية أنها تريد سحب قواتها بمجرد أن تتوفر الظروف المناسبة. ومن الممكن اختيار نوابا حكومة كابول والزعامة السوفياتية إذا ما وجدت فصائل المقاومة الأفغانية موافقتها وتقدمت بمقترحات محددة بشأن طبيعة وتشكيل الحكومة الأفغانية بعد انسحاب القوات السوفياتية.



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الإدارة العامة - الرياض - س.ت ٢٧٩١٢
الميزانية العمومية كما في (٣١ ديسمبر ١٩٨٦م) (بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٦م - ١٩٨٥م	حقوق المساهمين والمطلوبات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٥م - ١٩٨٦م
الأصول المتجمعة :			رأس المال :		
لقد في الصندوق		١٠٠٠٠٠٠٠	رأس المال المصرح به والمذكور بالكامل (٥٠٠ مليون سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد)		١١٢٣٩٨
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي :					
- وديعة نظامية		١٥٠٠٠٠٠٠			٣٦٨٣٩١
- وديعة أخرى		٨٥٠٠٠٠٠٠			٩١٩٨٤١
مجموع الأصول النقدية		١٥٠٠٠٠٠٠			١٢٨٧١٧٠
ودائع لدى البنوك :			الاحتياطيات :		
- داخل المملكة		١٩٢٥٤٧	إحتياطي قانوني		١٧٦٢٧٤
- خارج المملكة		٧٦٨٦٢٨٥	إحتياطي عام		٥٤١٥٧١٢
مجموع الودائع لدى البنوك		٧٨٨٢٩٣٢	مجموع الاحتياطيات		٥٥٩٢٣٨٦
أصول أخرى :			التكاليف :		
أصول أخرى - صنف حسب احتياطيات الديون المتكفلة في تصنيفات			ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب ولأجل والادعاء)		٢٢٤٢٣٤٢
الطعام الخاص		١٩٠٩٤٥٦	ودائع البنوك :		
- داخل المملكة		١٢٥٠٦	- داخل المملكة		١٣٦٥٣
- خارج المملكة		٢٧٧٥٢١	- خارج المملكة		٣٤٦٠٠٧
مجموع الأصول المتجمعة		٢٦١٩٤٨٣	ودائع أخرى (تأمينات الاعتمادات والعقوبات المقبولة والحالات)		٢٦٠٢٠٠٢
إستثمارات :			مجموع الودائع		١٠٧٤٥٢
- حصة السندات (خارج المملكة)	٤	٢٨٨٥٩٦			٢٢٥٠
- حصة الأسهم (داخل المملكة)	٤	٦٤٢٠			١٠٩٧٠٢
- إستثمارات أخرى		٢٥٠٠			٢١٥٣٧٣
مجموع الإستثمارات		٢٩٧٥١٦			٨٣٥٢٢
موجودات ثابتة - صنف حسب التصنيفات :					٢٩٨٨٩٥
بناني ومعدات البنك		٢٠٥٣١٩			٢٤١٩٠٧
أثاث ومعدات ومعدات مكتبية		٧٦٧١٨			١٦٥٨٩٨
مالي للموجودات الثابتة		٢٨٣٠٣٧			٤٠٧٨٠٥
موجودات أخرى :					١٠٩٦١٤٢٠
تأمينات العملاء مقابل خطابات ضمان وإعتمادات مستندية وإلتزامات أخرى		٢٧٣٥٩٩			٢١٥٣٧٣
موجودات متنوعة		١٦١٠٠١			٨٣٥٢٢
مجموع موجودات أخرى		٤٣٧٦٠٠			٢٩٨٨٩٥
مجموع الموجودات		١٢٣٨٢٣٢٨			١٠٩٦١٤٢٠
مستحقات الخصم :					٣٢٢٩٧٧
تأمينات العملاء مقابل خطابات ضمان وإعتمادات مستندية وإلتزامات أخرى		٣٥١٤٩٥٨			١٣٧٠١٨٩٧
مستحقات متنوعة		١٥٨٩٧٥٩٦			
مجموع المستحقات		١٥٨٩٧٥٩٦			

إن الأيضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات
عند مجلس الإدارة
شريف الجعبري
رئيس مجلس الإدارة د. عبد الله العمران

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة للسنة المنتهية في (٣١ ديسمبر ١٩٨٦م) بالآلاف الريالات السعودية
بيان التغيرات في المركز المالي للسنة المنتهية في (٣١ ديسمبر ١٩٨٦م) بالآلاف الريالات السعودية

المستحقات	إيضاح	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م - ١٩٨٥م	مصادر الأموال	إيضاح	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م - ١٩٨٦م
الإيرادات :			من الأموال :		
إيرادات حقة من بيع محلات أجنبية وخدمات أخرى		٨٩٢٩٥٤	الربح الصافي		١٨٥١٢٣
إيرادات أخرى		١٠٨٥٦	بنود غير نقدية - استهلاكات وخصومات		٥٦٦٦٩
مجموع الإيرادات		٩٠٣٨١٠	مجموع مصادر الأموال من الأعمال		٢٤١٧٩٢
المصاريف :					
رواتب ومصاريف أخرى		٢٥٤٦٨٨	الزيادة في :		
أجور وكافة أجور مجلس الإدارة		١١١١	ودائع العملاء		١٠٧٩٦٩٧
خدمات متنوعة		٣١٥٥٦	ودائع أخرى		١٥٧٩٤
استهلاك المباني والأثاث		٨٦٢٢٢	ودائع البنوك		٣٧٠٣٤١
مصاريف أخرى		٥٩٢٨٠	المطلوبات المتنوعة		١٤٢١٦
مجموع المصاريف		٧٥١٧٥٥			
الربح الصافي		١٥٢٠٥٥			
الربح الصافي للسهم		١٠١			
بيان التغيرات في الأرباح المستبقاة :					
رصيد الأرباح المستبقاة في ١ يناير		٢٠٣٣			
الربح الصافي		١٥٢٠٥٥			
مجموع التغيرات		١٥٤٠٨٨			
صوره كالتالي :					
المحل للاحتياط العام	٧	١٠٠٠٠٠			
المحل للاحتياط الطوارئ		—			
الأرباح المقترحة توزيعها :					
أ- للمساهمين السعوديين نسبة ٢٠٪ على رأس المال المنفوع		١٨٠٠٠٠			
للزكاة التبرعية من المساهمين السعوديين		٦٠٠٠			
مجموع الأرباح المقترحة توزيعها على المساهمين السعوديين		٢٤٠٠٠٠			
ب- للزكاة غير السعوديين		١٦٠٠٠٠			
مجموع الأرباح المقترحة توزيعها		٤٠٠٠٠٠			
الأرباح المستبقاة		١٤٠٨٨			

إن الأيضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

ورأيانا، أن البيانات الحسابية المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك العربي الوطني كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م و ١٩٨٥م ونتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقاً.

سأيا وأبو الخير وشركاهم

سمير بوارشي

(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٤١)

الرياض في ١١ جماد الثاني ١٤٠٧هـ

الموافق ٩ فبراير ١٩٨٧م

عبد المجيد أحمد مهندس

(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٥)

السادة المساهمين المحترمين - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية)

الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م و ١٩٨٥م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة والتغيرات في المركز المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحان اللازم للبيانات الحسابية كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والأيضاحات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

رياضة

مقالة الأردن الرياضية

المنتخب الكروي تعادل مع نظيره السوري

كانت هجمات لاعبي سورية أكثر عددا وخطورة، خاصة بعد أن تقدم الأردن بهدف السبق ليكسر الجمال أبو عابد بعد (٧) دقائق على البداية اثر تمريرة من يوسف العموري وحافظ المنتخب الأردني على تقدمه حتى الدقيقة ٦١ عندما نجح وليد ناصر من تسجيل هدف التعادل اثر كرة قوية ساقطة خلف الحارس الأردني ميلاد عباسي الذي كان يعاني في تلك اللحظة من الإصابة بعد أن كان نجم المباراة الأول بتصدية ببساطة واقتدار لكل الهجمات السورية هادف، وعيناً حاول كل فريق تسجيل هدف الفوز واكتفيا بالتعادل بعد واحدة من أجل المباريات التي جمعت الأردن وسورية طوال (٢٠) سنة.

قرارات لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم

الهرال السعودي يستضيف بطولة الأندية العربية والأردن يستضيف نهائيات كأس العرب للمنتخبات

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - الاوسط من صلاح الحمادي: أصدرت لجنة المسابقات والدورات بالاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد أخيراً في تونس العديد من القرارات الخاصة بتنظيم البطولات العربية المقبلة للأندية والمنتخبات القومية وأهمها ما يلي:

أولاً: الموافقة على طلب نادي الهلال السعودي استضافة نهائيات البطولة العربية الثالثة للأندية أبطال الدوري بالرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وفي حالة اعتذاره عن ذلك يكون نادي النصر الاماراتي بديلاً.

ثانياً: اعتمدت اللجنة قرار الجمعية العمومية للاتحاد القاضي باستضافة الأردن لنهائيات كأس العرب الثالث للمنتخبين خلال العام المقبل ١٩٨٨، على أن تكون الصوفاة البلد للمنظم البديل.. ثالثاً: إقامة تصفيات مجموعة دول البحر الأحمر لنهائيات كأس العرب بالعاصمة السعودية الرياض.. ورابعاً: وليد كزدي الامين

برعاية الأمير سعود بن عبد المحسن ومتابعة الأمير فهد بن عبد الله

اليوم افتتاح بطولة شركات الطيران الخليجية لبقاء الخطوط السعودية وطيران الخليج

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من أعمال حماد: يرعى مساء اليوم (الأحد) الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة البطولة الأولى في كرة القدم لشركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي ومباراة الافتتاح بين فريقي الخطوط السعودية وطيران الخليج، ويحضي الافتتاح الكابتن أحمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ويمثلو شركتي الخطوط الكويتية وطيران الخليج وبعض من كبار المدعويين وتقام البطولة على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بجدة.

رئيس اللجنة الأولمبية القطرية يستقبل أعضاء الوفد الرياضي العراقي

الدوحة - ق.ن.ا: اجتمع العقيد الفيلسوف عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية امس مع السيد فلاح ميرزا محمد أمين عام اللجنة الأولمبية العراقية والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حالياً.

وقد نقل المسؤول الرياضي العراقي الرئيس للجنة الأولمبية القطرية خلال الاجتماع تحيات وتقدير السيد عدي مدام حسين رئيس اللجنة الأولمبية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم والمسؤولين عن الحركة الرياضية بالعراق لما لقيه وفد المنتخب العراقي الأول لكرة القدم خلال مسكركه التدريبي بالدوحة مؤخراً من حفاوة وحسن استقبال وكرم الضيافة من

المنتخب الكويتي يواجه موقفاً صعباً بعد هزيمته امام منتخب إيران

الدوحة - أ.ف.ب: يواجه المنتخب الكويتي لكرة القدم موقفاً صعباً في مباراة العودة امام المنتخب الإيراني اثر هزيمته في مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين مساء أول من امس الجمعة بالدوحة ٢/١ ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لدورة ألعاب سيؤول الأولمبية عام ٨٨.

ويملك مني فريق الكويت بانتكاسة بفارق خنثيل امام الفريق الإيراني المتوسط المستوى، فقد جردت كافة فريق إيران في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة بهدف من تمريرة عالية اقتنصها اللاعب رقم ١٠ كريم باغي بسداس الكرة التي حلق المرمى بعد أن أطلق خالد شماري حارس المرمى الكويتي الترتيب في الخروج لاستقبالها.

وسجلت إيران هدفها الأول في الدقيقة ٥٢ من المباراة من تمريرة سنية من جانب الدفاع الكويتي، ونجح ناصر مير في تحقيق هدف قوي، ونجح الكويتيين بعد أن ضاعوا جهودهم ومجملاتهم في تحقيق هدف التعادل في الدقيقة ٦٦ من المباراة بفعل اللاعب خالد شبيب الذي حل محل لاعب الجناح الأمير فيصل النخيل.

تشكيل الفريقين:

فريق إيران: أحمد رضا ابتزادة/ عبد الرحمن ميرواني/ نادر مير/ احمدريان/ سيامك رحيم بور/ جواد زرنانجا/ محمد مستقيم/ ماجد مولاك/ سيدروس خاتكران/ بيهان طاهري وكريم.

فريق الكويت: خالد شماري/ حمود خليتي/ عادل عباس/ وائل سليمان/ وليد جاسم/ يوسف سويد/ منصور غانم/ خالد شريدة/ صلاح مساند/ مؤيد حداد وفصل نخيل/ خالد شبيب.

حكم المباراة: شامد سليم من الهند.

وستقام مباراة العودة في الدوحة يوم ٧ مارس (آذار) الجاري. ويرجع اختيار هذه اللجنة لإقامة المباريات فيها إلى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم، فقد حظر الاتحاد تنظيم مباريات كرة القدم في العراق أو إيران نظراً للحرب الدائرة بين الدولتين منذ أكثر من ستة أعوام.



الهدف الثاني في مرمى المنتخب الكويتي

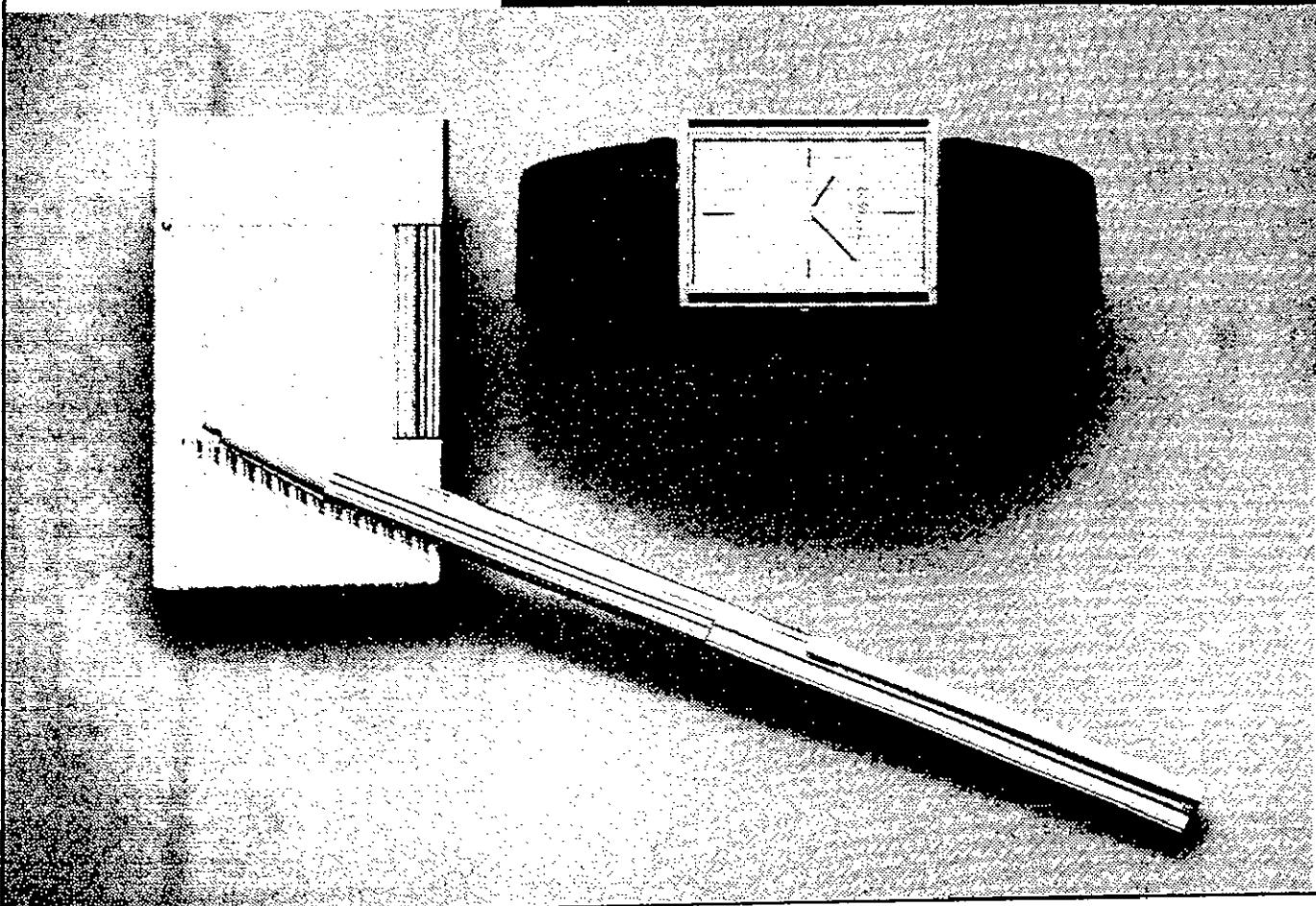
رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

١ - من أسماء الجيم: ١ - فاسل - من ٢ - فاسل - من ٣ - فاسل - من ٤ - فاسل - من ٥ - فاسل - من ٦ - فاسل - من ٧ - فاسل - من ٨ - فاسل - من ٩ - فاسل - من ١٠ - فاسل - من ١١ - فاسل - من ١٢ - فاسل - من ١٣ - فاسل - من ١٤ - فاسل - من ١٥ - فاسل - من ١٦ - فاسل - من ١٧ - فاسل - من ١٨ - فاسل - من ١٩ - فاسل - من ٢٠ - فاسل - من ٢١ - فاسل - من ٢٢ - فاسل - من ٢٣ - فاسل - من ٢٤ - فاسل - من ٢٥ - فاسل - من ٢٦ - فاسل - من ٢٧ - فاسل - من ٢٨ - فاسل - من ٢٩ - فاسل - من ٣٠ - فاسل - من ٣١ - فاسل - من ٣٢ - فاسل - من ٣٣ - فاسل - من ٣٤ - فاسل - من ٣٥ - فاسل - من ٣٦ - فاسل - من ٣٧ - فاسل - من ٣٨ - فاسل - من ٣٩ - فاسل - من ٤٠ - فاسل - من ٤١ - فاسل - من ٤٢ - فاسل - من ٤٣ - فاسل - من ٤٤ - فاسل - من ٤٥ - فاسل - من ٤٦ - فاسل - من ٤٧ - فاسل - من ٤٨ - فاسل - من ٤٩ - فاسل - من ٥٠ - فاسل - من ٥١ - فاسل - من ٥٢ - فاسل - من ٥٣ - فاسل - من ٥٤ - فاسل - من ٥٥ - فاسل - من ٥٦ - فاسل - من ٥٧ - فاسل - من ٥٨ - فاسل - من ٥٩ - فاسل - من ٦٠ - فاسل - من ٦١ - فاسل - من ٦٢ - فاسل - من ٦٣ - فاسل - من ٦٤ - فاسل - من ٦٥ - فاسل - من ٦٦ - فاسل - من ٦٧ - فاسل - من ٦٨ - فاسل - من ٦٩ - فاسل - من ٧٠ - فاسل - من ٧١ - فاسل - من ٧٢ - فاسل - من ٧٣ - فاسل - من ٧٤ - فاسل - من ٧٥ - فاسل - من ٧٦ - فاسل - من ٧٧ - فاسل - من ٧٨ - فاسل - من ٧٩ - فاسل - من ٨٠ - فاسل - من ٨١ - فاسل - من ٨٢ - فاسل - من ٨٣ - فاسل - من ٨٤ - فاسل - من ٨٥ - فاسل - من ٨٦ - فاسل - من ٨٧ - فاسل - من ٨٨ - فاسل - من ٨٩ - فاسل - من ٩٠ - فاسل - من ٩١ - فاسل - من ٩٢ - فاسل - من ٩٣ - فاسل - من ٩٤ - فاسل - من ٩٥ - فاسل - من ٩٦ - فاسل - من ٩٧ - فاسل - من ٩٨ - فاسل - من ٩٩ - فاسل - من ١٠٠ - فاسل - من ١٠١ - فاسل - من ١٠٢ - فاسل - من ١٠٣ - فاسل - من ١٠٤ - فاسل - من ١٠٥ - فاسل - من ١٠٦ - فاسل - من ١٠٧ - فاسل - من ١٠٨ - فاسل - من ١٠٩ - فاسل - من ١١٠ - فاسل - من ١١١ - فاسل - من ١١٢ - فاسل - من ١١٣ - فاسل - من ١١٤ - فاسل - من ١١٥ - فاسل - من ١١٦ - فاسل - من ١١٧ - فاسل - من ١١٨ - فاسل - من ١١٩ - فاسل - من ١٢٠ - فاسل - من ١٢١ - فاسل - من ١٢٢ - فاسل - من ١٢٣ - فاسل - من ١٢٤ - فاسل - من ١٢٥ - فاسل - من ١٢٦ - فاسل - من ١٢٧ - فاسل - من ١٢٨ - فاسل - من ١٢٩ - فاسل - من ١٣٠ - فاسل - من ١٣١ - فاسل - من ١٣٢ - فاسل - من ١٣٣ - فاسل - من ١٣٤ - فاسل - من ١٣٥ - فاسل - من ١٣٦ - فاسل - من ١٣٧ - فاسل - من ١٣٨ - فاسل - من ١٣٩ - فاسل - من ١٤٠ - فاسل - من ١٤١ - فاسل - من ١٤٢ - فاسل - من ١٤٣ - فاسل - من ١٤٤ - فاسل - من ١٤٥ - فاسل - من ١٤٦ - فاسل - من ١٤٧ - فاسل - من ١٤٨ - فاسل - من ١٤٩ - فاسل - من ١٥٠ - فاسل - من ١٥١ - فاسل - من ١٥٢ - فاسل - من ١٥٣ - فاسل - من ١٥٤ - فاسل - من ١٥٥ - فاسل - من ١٥٦ - فاسل - من ١٥٧ - فاسل - من ١٥٨ - فاسل - من ١٥٩ - فاسل - من ١٦٠ - فاسل - من ١٦١ - فاسل - من ١٦٢ - فاسل - من ١٦٣ - فاسل - من ١٦٤ - فاسل - من ١٦٥ - فاسل - من ١٦٦ - فاسل - من ١٦٧ - فاسل - من ١٦٨ - فاسل - من ١٦٩ - فاسل - من ١٧٠ - فاسل - من ١٧١ - فاسل - من ١٧٢ - فاسل - من ١٧٣ - فاسل - من ١٧٤ - فاسل - من ١٧٥ - فاسل - من ١٧٦ - فاسل - من ١٧٧ - فاسل - من ١٧٨ - فاسل - من ١٧٩ - فاسل - من ١٨٠ - فاسل - من ١٨١ - فاسل - من ١٨٢ - فاسل - من ١٨٣ - فاسل - من ١٨٤ - فاسل - من ١٨٥ - فاسل - من ١٨٦ - فاسل - من ١٨٧ - فاسل - من ١٨٨ - فاسل - من ١٨٩ - فاسل - من ١٩٠ - فاسل - من ١٩١ - فاسل - من ١٩٢ - فاسل - من ١٩٣ - فاسل - من ١٩٤ - فاسل - من ١٩٥ - فاسل - من ١٩٦ - فاسل - من ١٩٧ - فاسل - من ١٩٨ - فاسل - من ١٩٩ - فاسل - من ٢٠٠ - فاسل - من ٢٠١ - فاسل - من ٢٠٢ - فاسل - من ٢٠٣ - فاسل - من ٢٠٤ - فاسل - من ٢٠٥ - فاسل - من ٢٠٦ - فاسل - من ٢٠٧ - فاسل - من ٢٠٨ - فاسل - من ٢٠٩ - فاسل - من ٢١٠ - فاسل - من ٢١١ - فاسل - من ٢١٢ - فاسل - من ٢١٣ - فاسل - من ٢١٤ - فاسل - من ٢١٥ - فاسل - من ٢١٦ - فاسل - من ٢١٧ - فاسل - من ٢١٨ - فاسل - من ٢١٩ - فاسل - من ٢٢٠ - فاسل - من ٢٢١ - فاسل - من ٢٢٢ - فاسل - من ٢٢٣ - فاسل - من ٢٢٤ - فاسل - من ٢٢٥ - فاسل - من ٢٢٦ - فاسل - من ٢٢٧ - فاسل - من ٢٢٨ - فاسل - من ٢٢٩ - فاسل - من ٢٣٠ - فاسل - من ٢٣١ - فاسل - من ٢٣٢ - فاسل - من ٢٣٣ - فاسل - من ٢٣٤ - فاسل - من ٢٣٥ - فاسل - من ٢٣٦ - فاسل - من ٢٣٧ - فاسل - من ٢٣٨ - فاسل - من ٢٣٩ - فاسل - من ٢٤٠ - فاسل - من ٢٤١ - فاسل - من ٢٤٢ - فاسل - من ٢٤٣ - فاسل - من ٢٤٤ - فاسل - من ٢٤٥ - فاسل - من ٢٤٦ - فاسل - من ٢٤٧ - فاسل - من ٢٤٨ - فاسل - من ٢٤٩ - فاسل - من ٢٥٠ - فاسل - من ٢٥١ - فاسل - من ٢٥٢ - فاسل - من ٢٥٣ - فاسل - من ٢٥٤ - فاسل - من ٢٥٥ - فاسل - من ٢٥٦ - فاسل - من ٢٥٧ - فاسل - من ٢٥٨ - فاسل - من ٢٥٩ - فاسل - من ٢٦٠ - فاسل - من ٢٦١ - فاسل - من ٢٦٢ - فاسل - من ٢٦٣ - فاسل - من ٢٦٤ - فاسل - من ٢٦٥ - فاسل - من ٢٦٦ - فاسل - من ٢٦٧ - فاسل - من ٢٦٨ - فاسل - من ٢٦٩ - فاسل - من ٢٧٠ - فاسل - من ٢٧١ - فاسل - من ٢٧٢ - فاسل - من ٢٧٣ - فاسل - من ٢٧٤ - فاسل - من ٢٧٥ - فاسل - من ٢٧٦ - فاسل - من ٢٧٧ - فاسل - من ٢٧٨ - فاسل - من ٢٧٩ - فاسل - من ٢٨٠ - فاسل - من ٢٨١ - فاسل - من ٢٨٢ - فاسل - من ٢٨٣ - فاسل - من ٢٨٤ - فاسل - من ٢٨٥ - فاسل - من ٢٨٦ - فاسل - من ٢٨٧ - فاسل - من ٢٨٨ - فاسل - من ٢٨٩ - فاسل - من ٢٩٠ - فاسل - من ٢٩١ - فاسل - من ٢٩٢ - فاسل - من ٢٩٣ - فاسل - من ٢٩٤ - فاسل - من ٢٩٥ - فاسل - من ٢٩٦ - فاسل - من ٢٩٧ - فاسل - من ٢٩٨ - فاسل - من ٢٩٩ - فاسل - من ٣٠٠ - فاسل - من ٣٠١ - فاسل - من ٣٠٢ - فاسل - من ٣٠٣ - فاسل - من ٣٠٤ - فاسل - من ٣٠٥ - فاسل - من ٣٠٦ - فاسل - من ٣٠٧ - فاسل - من ٣٠٨ - فاسل - من ٣٠٩ - فاسل - من ٣١٠ - فاسل - من ٣١١ - فاسل - من ٣١٢ - فاسل - من ٣١٣ - فاسل - من ٣١٤ - فاسل - من ٣١٥ - فاسل - من ٣١٦ - فاسل - من ٣١٧ - فاسل - من ٣١٨ - فاسل - من ٣١٩ - فاسل - من ٣٢٠ - فاسل - من ٣٢١ - فاسل - من ٣٢٢ - فاسل - من ٣٢٣ - فاسل - من ٣٢٤ - فاسل - من ٣٢٥ - فاسل - من ٣٢٦ - فاسل - من ٣٢٧ - فاسل - من ٣٢٨ - فاسل - من ٣٢٩ - فاسل - من ٣٣٠ - فاسل - من ٣٣١ - فاسل - من ٣٣٢ - فاسل - من ٣٣٣ - فاسل - من ٣٣٤ - فاسل - من ٣٣٥ - فاسل - من ٣٣٦ - فاسل - من ٣٣٧ - فاسل - من ٣٣٨ - فاسل - من ٣٣٩ - فاسل - من ٣٤٠ - فاسل - من ٣٤١ - فاسل - من ٣٤٢ - فاسل - من ٣٤٣ - فاسل - من ٣٤٤ - فاسل - من ٣٤٥ - فاسل - من ٣٤٦ - فاسل - من ٣٤٧ - فاسل - من ٣٤٨ - فاسل - من ٣٤٩ - فاسل - من ٣٥٠ - فاسل - من ٣٥١ - فاسل - من ٣٥٢ - فاسل - من ٣٥٣ - فاسل - من ٣٥٤ - فاسل - من ٣٥٥ - فاسل - من ٣٥٦ - فاسل - من ٣٥٧ - فاسل - من ٣٥٨ - فاسل - من ٣٥٩ - فاسل - من ٣٦٠ - فاسل - من ٣٦١ - فاسل - من ٣٦٢ - فاسل - من ٣٦٣ - فاسل - من ٣٦٤ - فاسل - من ٣٦٥ - فاسل - من ٣٦٦ - فاسل - من ٣٦٧ - فاسل - من ٣٦٨ - فاسل - من ٣٦٩ - فاسل - من ٣٧٠ - فاسل - من ٣٧١ - فاسل - من ٣٧٢ - فاسل - من ٣٧٣ - فاسل - من ٣٧٤ - فاسل - من ٣٧٥ - فاسل - من ٣٧٦ - فاسل - من ٣٧٧ - فاسل - من ٣٧٨ - فاسل - من ٣٧٩ - فاسل - من ٣٨٠ - فاسل - من ٣٨١ - فاسل - من ٣٨٢ - فاسل - من ٣٨٣ - فاسل - من ٣٨٤ - فاسل - من ٣٨٥ - فاسل - من ٣٨٦ - فاسل - من ٣٨٧ - فاسل - من ٣٨٨ - فاسل - من ٣٨٩ - فاسل - من ٣٩٠ - فاسل - من ٣٩١ - فاسل - من ٣٩٢ - فاسل - من ٣٩٣ - فاسل - من ٣٩٤ - فاسل - من ٣٩٥ - فاسل - من ٣٩٦ - فاسل - من ٣٩٧ - فاسل - من ٣٩٨ - فاسل - من ٣٩٩ - فاسل - من ٤٠٠ - فاسل - من ٤٠١ - فاسل - من ٤٠٢ - فاسل - من ٤٠٣ - فاسل - من ٤٠٤ - فاسل - من ٤٠٥ - فاسل - من ٤٠٦ - فاسل - من ٤٠٧ - فاسل - من ٤٠٨ - فاسل - من ٤٠٩ - فاسل - من ٤١٠ - فاسل - من ٤١١ - فاسل - من ٤١٢ - فاسل - من ٤١٣ - فاسل - من ٤١٤ - فاسل - من ٤١٥ - فاسل - من ٤١٦ - فاسل - من ٤١٧ - فاسل - من ٤١٨ - فاسل - من ٤١٩ - فاسل - من ٤٢٠ - فاسل - من ٤٢١ - فاسل - من ٤٢٢ - فاسل - من ٤٢٣ - فاسل - من ٤٢٤ - فاسل - من ٤٢٥ - فاسل - من ٤٢٦ - فاسل - من ٤٢٧ - فاسل - من ٤٢٨ - فاسل - من ٤٢٩ - فاسل - من ٤٣٠ - فاسل - من ٤٣١ - فاسل - من ٤٣٢ - فاسل - من ٤٣٣ - فاسل - من ٤٣٤ - فاسل - من ٤٣٥ - فاسل - من ٤٣٦ - فاسل - من ٤٣٧ - فاسل - من ٤٣٨ - فاسل - من ٤٣٩ - فاسل - من ٤٤٠ - فاسل - من ٤٤١ - فاسل - من ٤٤٢ - فاسل - من ٤٤٣ - فاسل - من ٤٤٤ - فاسل - من ٤٤٥ - فاسل - من ٤٤٦ - فاسل - من ٤٤٧ - فاسل - من ٤٤٨ - فاسل - من ٤٤٩ - فاسل - من ٤٥٠ - فاسل - من ٤٥١ - فاسل - من ٤٥٢ - فاسل - من ٤٥٣ - فاسل - من ٤٥٤ - فاسل - من ٤٥٥ - فاسل - من ٤٥٦ - فاسل - من ٤٥٧ - فاسل - من ٤٥٨ - فاسل - من ٤٥٩ - فاسل - من ٤٦٠ - فاسل - من ٤٦١ - فاسل - من ٤٦٢ - فاسل - من ٤٦٣ - فاسل - من ٤٦٤ - فاسل - من ٤٦٥ - فاسل - من ٤٦٦ - فاسل - من ٤٦٧ - فاسل - من ٤٦٨ - فاسل - من ٤٦٩ - فاسل - من ٤٧٠ - فاسل - من ٤٧١ - فاسل - من ٤٧٢ - فاسل - من ٤٧٣ - فاسل - من ٤٧٤ - فاسل - من ٤٧٥ - فاسل - من ٤٧٦ - فاسل - من ٤٧٧ - فاسل - من ٤٧٨ - فاسل - من ٤٧٩ - فاسل - من ٤٨٠ - فاسل - من ٤٨١ - فاسل - من ٤٨٢ - فاسل - من ٤٨٣ - فاسل - من ٤٨٤ - فاسل - من ٤٨٥ - فاسل - من ٤٨٦ - فاسل - من ٤٨٧ - فاسل - من ٤٨٨ - فاسل - من ٤٨٩ - فاسل - من ٤٩٠ - فاسل - من ٤٩١ - فاسل - من ٤٩٢ - فاسل - من ٤٩٣ - فاسل - من ٤٩٤ - فاسل - من ٤٩٥ - فاسل - من ٤٩٦ - فاسل - من ٤٩٧ - فاسل - من ٤٩٨ - فاسل - من ٤٩٩ - فاسل - من ٥٠٠ - فاسل - من ٥٠١ - فاسل - من ٥٠٢ - فاسل - من ٥٠٣ - فاسل - من ٥٠٤ - فاسل - من ٥٠٥ - فاسل - من ٥٠٦ - فاسل - من ٥٠٧ - فاسل - من ٥٠٨ - فاسل - من ٥٠٩ - فاسل - من ٥١٠ - فاسل - من ٥١١ - فاسل - من ٥١٢ - فاسل - من ٥١٣ - فاسل - من ٥١٤ - فاسل - من ٥١٥ - فاسل - من ٥١٦ - فاسل - من ٥١٧ - فاسل - من ٥١٨ - فاسل - من ٥١٩ - فاسل - من ٥٢٠ - فاسل - من ٥٢١ - فاسل - من ٥٢٢ - فاسل - من ٥٢٣ - فاسل - من ٥٢٤ - فاسل - من ٥٢٥ - فاسل - من ٥٢٦ - فاسل - من ٥٢٧ - فاسل - من ٥٢٨ - فاسل - من ٥٢٩ - فاسل - من ٥٣٠ - فاسل - من ٥٣١ - فاسل - من ٥٣٢ - فاسل - من ٥٣٣ - فاسل - من ٥٣٤ - فاسل - من ٥٣٥ - فاسل - من ٥٣٦ - فاسل - من ٥٣٧ - فاسل - من ٥٣٨ - فاسل - من ٥٣٩ - فاسل - من ٥٤٠ - فاسل - من ٥٤١ - فاسل - من ٥٤٢ - فاسل - من ٥٤٣ - فاسل - من ٥٤٤ - فاسل - من ٥٤٥ - فاسل - من ٥٤٦ - فاسل - من ٥٤٧ - فاسل - من ٥٤٨ - فاسل - من ٥٤٩ - فاسل - من ٥٥٠ - فاسل - من ٥٥١ - فاسل - من ٥٥٢ - فاسل - من ٥٥٣ - فاسل - من ٥٥٤ - فاسل - من ٥٥٥ - فاسل - من ٥٥٦ - فاسل - من ٥٥٧ - فاسل - من ٥٥٨ - فاسل - من ٥٥٩ - فاسل - من ٥٦٠ - فاسل - من ٥٦١ - فاسل - من ٥٦٢ - فاسل - من ٥٦٣ - فاسل - من ٥٦٤ - فاسل - من ٥٦٥ - فاسل - من ٥٦٦ - فاسل - من ٥٦٧ - فاسل - من ٥٦٨ - فاسل - من ٥٦٩ - فاسل - من ٥٧٠ - فاسل - من ٥٧١ - فاسل - من ٥٧٢ - فاسل - من ٥٧٣ - فاسل - من ٥٧٤ - فاسل - من ٥٧٥ - فاسل - من ٥٧٦ - فاسل - من ٥٧٧ - فاسل - من ٥٧٨ - فاسل - من ٥٧٩ - فاسل - من ٥٨٠ - فاسل - من ٥٨١ - فاسل - من ٥٨٢ - فاسل - من ٥٨٣ - فاسل - من ٥٨٤ - فاسل - من ٥٨٥ - فاسل - من ٥٨٦ - فاسل - من ٥٨٧ - فاسل - من ٥٨٨ - فاسل - من ٥٨٩ - فاسل - من ٥٩٠ - فاسل - من ٥٩١ - فاسل - من ٥٩٢ - فاسل - من ٥٩٣ - فاسل - من ٥٩٤ - فاسل - من ٥٩٥ - فاسل - من ٥٩٦ - فاسل - من ٥٩٧ - فاسل - من ٥٩٨ - فاسل - من ٥٩٩ - فاسل - من ٦٠٠ - فاسل - من ٦٠١ - فاسل - من ٦٠٢ - فاسل - من ٦٠٣ - فاسل - من ٦٠٤ - فاسل - من ٦٠٥ - فاسل - من ٦٠٦ - فاسل - من ٦٠٧ - فاسل - من ٦٠٨ - فاسل - من ٦٠٩ - فاسل - من ٦١٠ - فاسل - من ٦١١ - فاسل - من ٦١٢ - فاسل - من ٦١٣ - فاسل - من ٦١٤ - فاسل - من ٦١٥ - فاسل - من ٦١٦ - فاسل - من ٦١٧ - فاسل - من ٦١٨ - فاسل - من ٦١٩ - فاسل - من ٦٢٠ - فاسل - من ٦٢١ - فاسل - من ٦٢٢ - فاسل - من ٦٢٣ - فاسل - من ٦٢٤ - فاسل - من ٦٢٥ - فاسل - من ٦٢٦ - فاسل - من ٦٢٧ - فاسل - من ٦٢٨ - فاسل - من ٦٢٩ - فاسل - من ٦٣٠ - فاسل - من ٦٣١ - فاسل - من ٦٣٢ - فاسل - من ٦٣٣ - فاسل - من ٦٣٤ - فاسل - من ٦٣٥ - فاسل - من ٦٣٦ - فاسل - من ٦٣٧ - فاسل - من ٦٣٨ - فاسل - من ٦٣٩ - فاسل - من ٦٤٠ - فاسل - من ٦٤١ - فاسل - من ٦٤٢ - فاسل - من ٦٤٣ - فاسل - من ٦٤٤ - فاسل - من ٦٤٥ - فاسل - من ٦٤٦ - فاسل - من ٦٤٧ - فاسل - من ٦٤٨ - فاسل - من ٦٤٩ - فاسل - من ٦٥٠ - فاسل - من ٦٥١ - فاسل - من ٦٥٢ - فاسل - من ٦٥٣ - فاسل - من ٦٥٤ - فاسل - من ٦٥٥ - فاسل - من ٦٥٦ - فاسل - من ٦٥٧ - فاسل - من ٦٥٨ - فاسل - من ٦٥٩ - فاسل - من ٦٦٠ - فاسل - من ٦٦١ - فاسل - من ٦٦٢ - فاسل - من ٦٦٣ - فاسل - من ٦٦٤ - فاسل - من ٦٦٥ - فاسل - من ٦٦٦ - فاسل - من ٦٦٧ - فاسل - من ٦٦٨ - فاسل - من ٦٦٩ - فاسل - من ٦٧٠ - فاسل - من ٦٧١ - فاسل - من ٦٧٢ - فاسل - من ٦٧٣ - فاسل - من ٦٧٤ - فاسل - من ٦٧٥ - فاسل - من ٦٧٦ - فاسل - من ٦٧٧ - فاسل - من ٦٧٨ - فاسل - من ٦٧٩ - فاسل - من ٦٨٠ - فاسل - من ٦٨١ - فاسل - من ٦٨٢ - فاسل - من ٦٨٣ - فاسل - من ٦٨٤ - فاسل - من ٦٨٥ - فاسل - من ٦٨٦ - فاسل - من ٦٨٧ - فاسل - من ٦٨٨ - فاسل - من ٦٨٩ - فاسل - من ٦٩٠ - فاسل - من ٦٩١ - فاسل - من ٦٩٢ - فاسل - من ٦٩٣ - فاسل - من ٦٩٤ - فاسل - من ٦٩٥ - فاسل - من ٦٩٦ - فاسل - من ٦٩٧ - فاسل - من ٦٩٨ - فاسل - من ٦٩٩ - فاسل - من ٧٠٠ - فاسل - من ٧٠١ - فاسل - من ٧٠٢ - فاسل - من ٧٠٣ - فاسل - من ٧٠٤ - فاسل - من ٧٠٥ - فاسل - من ٧٠٦ - فاسل - من ٧٠٧ - فاسل - من ٧٠٨ - فاسل - من ٧٠٩ - فاسل - من ٧١٠ - فاسل - من ٧١١ - فاسل - من ٧١٢ - فاسل - من ٧١٣ - فاسل - من ٧١٤ - فاسل - من ٧١٥ - فاسل - من ٧١٦ - فاسل - من ٧١٧ - فاسل - من ٧١٨ - فاسل - من ٧١٩ - فاسل - من ٧٢٠ - فاسل - من ٧٢١ - فاسل - من ٧٢٢ - فاسل - من ٧٢٣ - فاسل - من ٧٢٤ - فاسل - من ٧٢٥ - فاسل - من ٧٢٦ - فاسل - من ٧٢٧ - فاسل - من ٧٢٨ - فاسل - من ٧٢٩ - فاسل - من ٧٣٠ - فاسل - من ٧٣١ - فاسل - من ٧٣٢ - فاسل - من ٧٣٣ - فاسل - من ٧٣٤ - فاسل - من ٧٣٥ - فاسل - من ٧٣٦ - فاسل - من ٧٣٧ - فاسل - من ٧٣٨ - فاسل - من ٧٣٩ - فاسل - من ٧٤٠ - فاسل - من ٧٤١ - فاسل - من ٧٤٢ - فاسل - من ٧٤٣ - فاسل - من ٧٤٤ - فاسل - من ٧٤٥ - فاسل - من ٧٤٦ - فاسل - من ٧٤٧ - فاسل - من ٧٤٨ - فاسل - من ٧٤٩ - فاسل - من ٧٥٠ - فاسل - من ٧٥١ - فاسل - من ٧٥٢ - فاسل - من ٧٥٣ - فاسل - من ٧٥٤ - فاسل - من ٧٥٥ - فاسل - من ٧٥٦ - فاسل - من ٧٥٧ - فاسل - من ٧٥٨ - فاسل - من ٧٥٩ - فاسل - من ٧٦٠ - فاسل - من ٧٦١ - فاسل - من ٧٦٢ - فاسل - من ٧٦٣ - فاسل - من ٧٦٤ - فاسل - من ٧٦٥ - فاسل - من ٧٦٦ - فاسل - من ٧٦٧ - فاسل - من ٧٦٨ - فاسل - من ٧٦٩ - فاسل - من ٧٧٠ - فاسل - من ٧٧١ - فاسل - من ٧٧٢ - فاسل - من ٧٧٣ - فاسل - من ٧٧٤ - فاسل - من ٧٧٥ - فاسل - من ٧٧٦ - فاسل - من ٧٧٧ - فاسل - من ٧٧٨ - فاسل - من ٧٧٩ - فاسل - من ٧٨٠ - فاسل - من ٧٨١ - فاسل - من ٧٨٢ - فاسل - من ٧٨٣ - فاسل - من ٧٨٤ - فاسل - من ٧٨٥ - فاسل - من ٧٨٦ - فاسل - من ٧٨٧ - فاسل - من ٧٨٨ - فاسل - من ٧٨٩ - فاسل - من ٧٩٠ - فاسل - من ٧٩١ - فاسل - من ٧٩٢ - فاسل - من ٧٩٣ - فاسل - من ٧٩٤ - فاسل - من ٧٩٥ - فاسل - من ٧٩٦ - فاسل - من ٧٩٧ - فاسل - من ٧٩٨ - فاسل - من ٧٩٩ - فاسل - من ٨٠٠ - فاسل - من ٨٠١ - فاسل - من ٨٠٢ - فاسل - من ٨٠٣ - فاسل - من ٨٠٤ - فاسل - من ٨٠٥ - فاسل - من ٨٠٦ -

S.T. Dupont
PARIS

س.ت.ديبون
باريس



س.ت.ديبون
الرفيق الدائم في كل المناسبات

